

وزارة التعاون والتنمية الريفية

==*==*==*==*==*==*==*

مصلحة التنمية الريفية

)*(*)*(*)*(*)



مجلس ريفي أروما

مسح الموارد الطبيعية والخدمات القائمة

قسم الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

قسم بالدراسة

محمد الحسن احمد عبد الله

محمد باطفي

==*==*==*==*==*

اشراف

محمد عثمان السمانى

المالية والاقتصاد
وزارة الداخلية
والشؤون

يوليو ١٩٧٠

/// وزارة التماون والتنمية الريفية ///

=====

مصلحة التنمية الريفية

مجلس ريفي أروميا

مع الموارد الطبيعية والخدمات القائمة

أروميا

قسم الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

قائم بالدراسة

مما يه محمد مصطفى محمد الحسن أحمد عبدالله

X=X=X=X=X

إشراف

محمد عثمان السمانى

يوليو / ١٩٧٠

/// محتويات التقرير ///

=====

- ١- المقدمة
- ٢- التكوينات الجيولوجية
- ٣- التربة
- ٤- المناخ
- ٥- الغطاء النباتي
- ٦- نهضة تاريخية
- ٧- السكان
- ٨- المساكن
- ٩- موارد المياه
- ١٠- الانتاج الزراعي
- ١١- التسويق
- ١٢- الخدمات البيطرية
- ١٣- الخدمات الزراعية
- ١٤- التعاونيات
- ١٥- الخدمات الاجتماعية - التعليم - الصحة - الادارة *
- ١٦- التقييم الاقتصادي والا-تطابق للمجلس *

=====

=====

=

الوحدات الاقتصادية الريفيه الاجتماعيه كأساس =====

لدراسة وتقييم الوضع بالريف =====

الدراسات التي يقوم بها قسم الدراسات الاقتصادية الريفيه الاجتماعيه في إطار مصلحة التنبؤ الريفيه تهدف الى التعرف على الأوضاع الاقتصادية الاجتماعيه على نطاق المجالس الريفيه وتحديد أبعادها بفرض وضع السياسات والبرامج اللازمه اعلمها في إطار التنمية الريفيه المتكامله والمرتبطة أحداثها بتوفير موارد المياه كمامل اساسي وسابق لعناصر التنمية الريفيه الأخرى .

ان النظرة الشمولي، لمسألة تنمية الريف اساسيه ولا يمكن أحداث تقدم في بناء الريف بدونها ، لان عناصر التنمية متداخله متشابكه . هذه النظرة كمنطلق للعمل تحتم على العاملين في حقل التنمية ربط مواقع عملهم بمواقع عمل الآخرين ، وهذا لن يتم الا باجراء الدراسات المتكامله الجوانب التي على ضوءها يمكن حصر المشاكل الناتجه عن الأوضاع القائمه واتباعها بالمزيد من الدراسات التفصيليه ذات النطاق التخصصي لوضع البرامج اللازمه لحل مشاكل الريف وإنجاز مشاريع التنميه .

من هذا المنطلق يحل قسم الدراسات الاقتصادية الريفيه الاجتماعيه على دراسة وتقييم الأوضاع الحاليه بالريف . والتقييم في نظرنا يجب ان يؤسس على الآتي :-

أولاً :

جذراً ما هو قائم من الامكانيات الطبيعيه والبشريه ومايرتبط بها من مرافق للخدمات على نطاق المجالس الريفيه .

وثانياً :

على تنوع التوزيع الجغرافي لهذه الامكانيات والخدمات باجزاء المجلس المختلفه لمقارنه القرى المتاحة للتنميه وبمدى الكفايه والنقص في الخدمات من مناهة لأخرى ، داخل المجلس .

ولإنجاز هذا التقييم كن لا بد لنا من التوصل الى وحدات قياسيه تتم على اساسها المقارنه بين الأوضاع القائمه باجزاء المجلس المختلفه . ومن اجراء الكثير من الدراسات توصلنا الى ان القرية المركزيه والمخلفيه المرتبطه بها من القرى هي الوحدة الانسب بالمقارنه الى الوحدات الاداريه القائمه لاجتماعها . مثال هذا التقييم .

وما دام المكان - ان كان قرى ، او مدينة - يصرف بانه مركزى حينما يعمل كمركز اقتصادى واجتماعى لخلفة مرتبطة به ، صغيره كانت ام كبيره اطلقنا فى دراستنا اصطلاح ((الوحده الاقتصادية الاجتماعية)) على القرية المركزية والخلفيه المرتبط بها من القرى .

ولتحديد الوحدات الاقتصادية الاجتماعية فى الحيز الجغرافى فى الدراسه التى بين ايدينا ثم اولا برئاسة المجلس الريفى حصر القرى التى تتمركز فيها موارد المياه ، والخدمات التعليمية والصحية والإدارية والقضائية وخدمات الامن والتأمينات والخدمات البيطرية والزراعية والنشاط التسويقي ، بصورة جماعية ، واتى تمثل نقاط جذب لما حولها من القرى المركزية ومسحها واحدة تلو الأخرى . ولتحديد خلفياتها ، تم تحديد نطاقات الجذب لمختلف الخدمات التى تربطها بقرى مركزية بما حولها من القرى ، ومن ذلك تم التوصل الى الشكل النهائى للوحدات الاقتصادية الاجتماعية .

اننا حينما نتبنى مثل هذا الاسلوب كأساس لتقييم الاوضاع الحالية نضمن ان مخططاتنا للنهوض الريف السودانى ز تنبع من الواقع المعاش فى الاقاليم ، الناتج عن جملة التفاعلات بين الانسان والموارد الطبيعية التى تتجسد ماديا فى الحيز الجغرافى فى تجمعات السكان فى شكل قرى مرتبطه بمراكز تتوفر فيها احتياجاتها ويكن مقارنتها كوحدات قياسيه قائمه على نطاق المجالس الرافيه .

محمد عثمان السمانى
رئيس قسم
الدراسات الاقتصادية والاجتماعية
مصلحة التنمية الريفية
وزارة التعاون والتنمية الريفية

=====

يقع مجلس ريفي أروما بين خطي طول ٢٥-٢٥° ، ٢٧ شرقاً وخطي عرض ١٥، ١٥، ١٩ شمالاً . ويعتبر من كبر المجالس الريفية في مديرية كسلا ، ولا يفوقه في المساحة إلا مجلس زيفي الأمرار والبشاريين . ومجلس ريفي أروما يشبه نفسه شكله مثلث قاعدته في الشمال ورأسه في الجنوب ، ويمتد إلى حدود مجلس ريفي الأمرار والبشاريين من ناحية الشمال وإلى ريفي طوكري في الشمال الشرقي أما من ناحية الجنوب فتتعد حدوده إلى مجلس ريفي كسلا ، وغرباً إلى مجلس ريفي شمال القصارف .

وتقدر مساحة المجلس بحوالي ٢٠٨٠٠٠ كيلو متر مربع . ويبلغ تعداد سكاه حسب احصاء ١٩٥٧/٥٦ - ٢٦٠ ألف نسمة . ويبلغ تعداد قبيلسية الهندو التي تمثل غالبية السكان حوالي ٢٥٠ ألف نسمة وتشكل نسبة الرحيل شبه الرجل حوالي ٨٧٠ . تعتبر مهنة الرعي هي المهنة الرئيسية لقبيلسية الهندو ، هذا الزراعة في منطقة الفاش ويتكون المجلس من خمس اقاليم يطلق عليها خطوط المجلس ، ولكل خط شعب مسئول عن منطقة الخط يسمى شيخ الخط . وماتى بعده الممده الذي يعتبر مسئولا امام شيخ الخط عن تحركات واحوال ومقتلات افراد القبيلة في نطاق المنطقة .

خطوط المجلس :-

- (١) خط الشمال
- (٢) خط اودي
- (٣) خط الوسط (خط الفاش)
- (٤) خط البحر (خط الحدود الشرقي)
- (٥) خط الحدود الغربي

١/ يشغل اقليم خط الشمال المنطقة من شمال درديب حتى حدود مجلس ريفي الأمرار والبشاريين شرقاً حتى منطقة جيبب وغرباً حتى منطقة تلجرب وسمار .

ويعتمد السكان في هذا الاقليم على منتجات حيواناتهم خاصة الاغنام والافنام . وفي الشمال يمشون منتشرون كجيرانهم من الأمرار والبشاريين ، على هيئة جماعات صغيرة وعائلات مستقلة في بلون الوديان والخيران . وكذلك يعتمدون على القليل من زراعة الحبوب والذرة التي يتوقف نجاح زراعتها على ما تجود به السماء من امطار في فصل الخريف .

٢/ اقليم خط الشمال مشابه الى حد كبير في ملامحه لخط اودي وخط البحر (الحدود الشرقيه) الذي يحتوي على مناطق لتجمعات الرحل في هاشكوريب ، وامان واودي . وهذه الخطوط الثلاث تمثل الجزء الشرقي من المجلس .

٣ / أما الاقليم الاوسط (خط القاش) فيقع في المنطقة المروية بذلك القاش
والذي يعتمد غالبية سكانه على زراعة الخروع والذرة والقطن * وكذلك رعي
الحيوانات من ابل وابقار ، وضأن وماعز *

٥ / يحظى هذا الاقليم بزراعة * نخوة ذات انتاج وفير ، نظراً لتوفر الماء فسي
٦ / فصل تمضان القاش (يوليو الى سبتمبر) من كل عام كذلك نجد فيه المراعى
الخصبة المجاورة للمنطقة في فصل الخريف في مناطق هدايا ورفر وتدلای *

٥ / ونجد ان هنالك تركزاً أكبر للخدمات مثله في الاسواق الكبيرة الموجودة
٦ / بكل قرية من قرى القاش ، كالمدارس ، وخدمات الصحة والتفتيش الزراعي بالمقارنة
لبقية اجزاء المجلس *

٤ / أما الاقليم الشرقي (خط الحدود الغربي) الذي يقابل امتداد دولتي
القاش من الجهة الغربية حتى يصل نهر عطبرة ، والذي يضم قرى متاتب الابرار
واكلا ، وقلوسيت ، واوقليل ، وام ركة ، وقارتيت والادرقاوي حتى قوز رجب السقي
تقع في حدود المجلس الشرقي على نهر عطبرة ، فيتميز بوجود اراضى المروية
الجهد على ضفاف نهر عطبرة لوفرة الماء طوال ايام السنة ، الى جانب شرائط
ضيقة من الاراضى الزراعية على جانبي النهر * فلذلك يعمل سكان المناطق
الغربية خاصة في قرى اوقليل ، وام ركة وقوز رجب بالزراعة والرعي خاصة زراعة
الذرة وبعض الخضروات *

أما الثروة الحيوانية في هذه المنطقة فتشمل اعداداً كبيرة من الابقار
والضأن وقليلاً من الابل والماعز *

في منطقة قوز رجب واوقليل ، وام ركة ، معظم السكان مهاجرون الى منطقة
خشم القرية وحلفا الجديدة خاصة بعد انشاء الخزان لاشتغالهم بالزراعة في
العواشات ، مما ادى الى انخفاض عدد السكان في هذه المناطق *

١٠ الملامح الطبيعية :-

١١ التكوينات الجيولوجية :-

٥ / الخريطة الجيولوجية لمجلس ريفي اروما (صفحة ٤) تبين سيادة تكوينات
٦ / الصخور الاساسية * وهذه المجموع تتكون من صخور بركانية بالوربة متحولة * وهي
تكوينات صماء غير قابلة للتسرب ، وتلعب دوراً هاماً في معظم الحالات فقيرة كطاقة حاملة
للماء ، الا في حالات محدودة حينئذ تكون متراكمة ومشقة وقريبة من السطح كما
هو الحال بالنسبة لمحطة مياه هيا * وفي هذه الحالات تكون الكميات المخزونة
ضئيلة وناتجة مباشرة عن الامطار السنوية *

٢- طبغرافية المنطقة :-

ينقسم المجلس الى اقليمين من حيث شكل السطح هما المنطقه الشماليه والمنطقه الجنوبيه ، وكل منهما يختلف في مظهره عن الآخر وينقسم بدوره الى تقسيمات اصغر . فالمنطقه الجنوبيه تنقسم الى الاقاليم الآتية :-

- دلتا القاش
- التلال المنعزله شرق القاش
- تكوينات الكرب على ضفتي المطبراوى

دلتا القاش :-

تقع منابع القاش على بعد حوالى ٢٠ كيلو متراً جنوب اسمره باريتريسا ، ومجره ضيق من المنبع حتى الحدود السودانيه . ويرجع ذلك الى طبيعه التكوينات الصخرية التى تعترض مجراه . عند دخوله الاراضى السودانيه يكون له قساع رملى منتظم وعميق حتى يصل كسلا . مع ملاحظه ان المجرى الرئيسى للخور لا يتغير ولكن قاعه غير ثابت فالتمرجات المحلية للخور والحركة الدائيه للقاع تحدث انجرافاً من جانب وترسباً فى الجانب الآخر . ويتراوح عمق المجرى بين متر او مترين وذرات القاع تتكون من الرمله الناعمه وتكون جميع اجزاء القاع أثناء الفيضان فى حركة مستمره .

وفى شمال كسلا مباشرة رملى بعد بضعة اميال يفيض الخور عاما بعد آخر منذ امد بعيد مكونا مجارى ثانوي واضحه تتلاشى على بعد ٦ - ٧ اميال شمال كسلا . وترتداد هذه المجارى دولا فى كل سنه وتجرى صوب الشمال ليمتصض عنها فى النهايه ما يعرف حالياً بدلتا القاش .

التلال المنعزله شرق القاش :-

يقع هذا الجزء عند حدود السودان مع اثيوبيا . ومن سماته وجود تلال متناثره هنا وهناك نتجت عنها الخيران الكثيره التى مزقت السطح . وهذه التلال تهدرا عليها عوامل التمرير الهوائيه والمائيه واضحه ، حيث انها متقلبه وتكثر فيها الفواصل والشقوق . وهذه تؤثر عليها الامطار تأثيراً كبيراً ويمكنها ان تعمل المياه على اذابة بعض المواد المكونه لها فتفتكك الصخور وتتكرر .

اكثر من هذا فان المساح تجرف معها هذه الصفحات من الصخور وتملأ على دحرجتها وتهدو هذه الظاهره واضحه فى المنطقه الجبلية المحصوره بين قوروما مان . كما واننا قد نجد تكوينات بين هذه التلال قوامها العصى واحيانا نجد تكوينات رملية وطنينه اما من حيث العمر الجيولوجى فهى ترجع الى الزمن الجيولوجى الاول (ما قبل الكمبرى) .

- تكوينات الكرب على ضفتي المطراوى :-

من المعلوم ان نهر عطبرة هو احد روافد النيل الهامة في مجسمها شمال الخرطوم . يجلب مياهه من الهضبة الحبشية . وعلى جانبي النهر توجد تكوينات غريبة تصرف محليا باسم (الكرب) وهي عبارة عن حصى مختلط بالرمال ومفتتات صخرية وطينية . هذه التكوينات جلبها النهر منذ زمن بعيد يرجع الى البلايستوسين الاعلى وهو في بداية تكوين مجراه . حيث انه ظل ينحدر التكوينات الهشة التي تعترض مجراه وينقلها ليرسبها في مجراه الاسفل . ويكرر هذه العملية في فترة اضطراب النهر قبل استقراره النهائي وتكوين مجراه الحالي . بالإضافة الى عزل النهر الأخرى من اطار ورياح كلها تضاعفت لتخلق لنا الصورة التي نراها حاليا على ضفتي النهر . وهذه التكوينات فيمر صالحة للزراعة .

اما المنطقة الشمالية : فمن ابرز سماتها الارتفاع التدريجي من الجنوب للشمال ووجود اجزاء مرتفعة جداً . ويلاحظ هنا كثرة الخيران التي تتصاب من الشرق نحو الغرب ، واهمها خور ابدى ، ودرديب ، وانجوانيرى وخور السبوت ، وخور عرب ، وخور اسوت . كما وان تكوينات التربة تتغير تغيرات مختلفة ، فهي تارة رملية وقيزان ثم تنقلب الى دنيبة سوداء . والمنطقة شمال درديب تتمتع بها سلسلة جبلية تمثل الامتداد الطبيعي لسلاسل تلال البحر الاحمر ، وهذه تمتد حتى ايرباب في اقصى المجل . والى الغرب من هيا تتشاك التلال وتقدم السهول ، ثم تسود تكوينات رملية فيما بين شطاب ومسمار ولا يعنى هذا خلو المنطقة من الجبال حيث نجد تلال متناثرة هنا وهناك .

أما شمال هيا فتسود تكوينات رملية وتواصل تلال البحر الاحمر امتدادها حتى سنكات . وهنا يلاحظ ان الارتفاع يبدو واضحا يتجلى في وجود قمم عالية كما هو الحال بالنسبة الى ايرباب التي يصل ارتفاعها الى ١٥٤٧ قدما فوق مستوى سطح البحر ، ودرديب الى ١٣٠٨ قدما ، وام هدى الى ١٢٩٢ قدما ، واركويت الى ١٠٦٢ قدما ، واوتليا الى ١٠٠١ قدما ، وسنكات الى ٨٦٥ قدما ووجهت الى ٧٩٢ قدما . من هذا نلاحظ ان التلال ترتفع من الجنوب صوب الشمال ، ومن ثم تبدأ في الانحدار التدريجي من اخرى . كل هذه الجبال يظهر عليها فصل عوامل التآكل بوضوح ، وتكويناتها عبارة عن صخور نارية ومتحولة ترجع الى ما قبل الكمبري . ومن ابرز سمات السطح كثرة الخيران التي قطعت السطح واكسبت الصورة الموهمة .

من ذلك نرى ان منطقة القاش مكتظة بالسكان عكس الحال بالنسبة للمنطقة الشمالية . وذلك يرجع الى تضرس المنطقة الشمالية ولا ينفى هذا ان تمديد سكان الشمال اكثر من الجنوب حيث تبلغ جطلتهم حوالى ٥٦% من المجموع الكلى للسكان . ومعظم هذا العدد يعمل بالرعى وبهاجر الى منطقة القاش مع مواسم في الكفاف السكانية بالمنطقة .

ج) - التربة :-

كل منطقة المجلس ما عدا جزء صغير ينحصر في دلتا القاش - تقع في نطاق التربة الصحراوية ، والتي قوامها الرمال وبقايا الصخور الأساسية السيتي تحوى على نسبة عالية من المعادن . وتقف التلال المارية محفوفة بمحيط الرمال في معظم الاحيان ، وتبدو عليها عوامل التمرية البهائية بوضوح .

وتشمل دلتا القاش نوعين من التربة هما : اللبد ، والبادويه ويتميز كل منهما بخصائص مختلفة . فبينما تحتوى اللبد على نسبة عالية من الطين والرمل الناعم - مما يسهل فلاحته - هو عظيم النفاذية قد يصل عمق الرطوبة به بعد فيضان عادى حوالى ١٨ سم ، نجد ان البادويه تحتوى على نسبة عالية من الطين - صعبة الفلاحة - وقل نفاذية لا يزيد عمق الرطوبة بها بمقدار فيضان عادى اكثر من ٥ اقدام .

د) - المناخ :-

يقع مجلس ريفى اروما في منطقة المناخ الصحراوى . وهو منطقة قاحله تهطل امطارها في الصيف وتقل من (٤٠٠ ملمتر) في السنة وتزداد هذه الكمية كلما اتجهنا جنوباً . وهناك منطقة شذوذ على تلال البحر الاحمر هي منطقة اركويت . حيث تهطل امطارها شويه وتكون معتدله شتاءً ، حارة صيفاً .

هـ) - الضغط والرياح :-

يكون الضغط الجوى مرتفعاً في الشتاء على الصحراء الكبرى وعلى امتداد واسع من اوراسيا ، فتهب الرياح الشمالية الشرقية (التجارية) مخترقة السهول السودانية ، صوب الجبهة المدارية الداخلية جنوب مدار الجدى . وهي رياح باردة نسبياً وجافة ، لذلك لا تسبب المطر الا في حالات نادرة ، حينها تهب عبر البحر الاحمر وتتحمل بذرات الماء ، التي تتمضخ عنها امطار شتوية حينئذ تصطدم بالاجزاء الشرقية من تلال البحر الاحمر .

وفي الانقلاب الصيفى تهب الرياح العكسية صوب الشمال محملة بسدرات الماء التي تجلبها من المحيط الاطلسى ، تمتد منها السنة حتى خط عرض ابو حمد . وهذه الرياح تنتج عنها الامطار الصيفيه .

ز) - الغطاء النباتى :-

هنالك علاقة واسعة بين كمية الامطار الساقطة ، وكثافة الغطاء النباتى وبناءً على ذلك تتدرج الاقاليم النباتية في الفنى من الشمال للجنوب تبعاً لتدرج المناخ .

وشمل هذا المجلس الاقاليم النباتية الآتية :-

- اقليم الصحراوي
- اقليم شبه الصحراوي
- اقليم السافانا القصيره
- اقليم النباتات الجبلية

- اقليم الصحراوي :-

يتمثل في جزء صغير من شمال غرب المجلس . وتندر به الاطمار التي لا تتعدى (٢ بوصة) . واهم انواع النباتات هي اشجار السلم والكند ، واعشاب الانيس والمحراب .

- اقليم شبه الصحراوي :-

يشمل اجزاء كبيره من المجلس . واطواره ضئيله لا تتعدى (٢ بوصة) تنتج عنها صوره نباتيه اغنى نسبياً من اقليم الصحراء قوامها اشجار الهجليج والسيال ، والكثر ، واللصوت ، كما نجد اشجار الدليب في بطون الخيران ، واهم الاعشاب هي الحسكيت ، البنو واديانا الدفرو والتبس والمحراب .

- اقليم السافانا القصيره :-

يتمثل في مساحة صغيره جدا جنوب المجلس . تهطل اطاره صفيه وتتراوح ما بين (٢٤ - ٣٢ بوصة) في السنه . واهم انواع النباتات اعشاب الحسكيت ، والمدار ، والدفرو ، وادنتوت والتبر كما توجد اشجار الحراز ، والكستر واللصوت ، والسنت ، والطلع والهجليج ، والمخيط ، والكرمت ، والصفار .

- اقليم النباتات الجبلية :-

يشغل المنطقة حول ركويت حيث تهطل اطار شتويه ينتج عنها نمو اعشاب يجذب الرحل لفترة من السنه . واهم انواع النباتات هنا الزرقوم والبدا *gouda* والانجل و

Cuculea divinatorum, *Cynospiza senegalensis*,
Dracaena euphorbia antyrosinacea -

(١) تاريخ منطقة المجلس :-

تسكن مجلس ريفي اربما قبيلة الهندندو ، وهي فرع من الهجه الذين يقطنون المنطقة الممتده من شمال كسلا حتى الحدود الجنوبيه للجمهوريه العربيه المتحده ، ويرجعون الى اصول سانيه . وقد اتوا للسودان نازحين من شبه الجزيرة العربيه في عصور سحيقه قبل الميلاد من طريق البحر الاحمر ، واستقروا في منطقة تلال البحر الاحمر . وقد سبقتهم الى هذه البقاع هجرات اسلاف البشمن *Pre-Bushman* وادت الهجرات اللاحده الى طرد بقايا الهجرات السابقه .

وكنتيجة لملاقات القبائل وتكوين الاسر والجماعات ، انسلخت الفروع ونسبة للتغيرات المناخية واطراد الزيادة السكانية ، اضطرت فروع القبائل للهجرة ، وسكنت مناطق تتمثل فيها الظروف الملائمة لمعيشتهم ، وتوفير الكلا والماء لحيواناتهم . وكانت منطقة ريفى اروما من نصيب قبيلة الهدندو التى يرجع تاريخ استيطانها بهذه المنطقة الى حوالى القرن الرابع عشر الميلادى . وقد فرض عامل المناخ وخصوصة المياه وفرة المرى والماء توزيع بطون القبائل التى نجد لكل منها نقطة ارتكاز كما يلى :-

الشارعاب	ونقطة ارتكازهم سنكات
البشارياب	ونقطة ارتكازهم توقسان
الجميلاب	ونقطة ارتكازهم اودى وقرقر
الاميراب والاشراف	ونقطة ارتكازهم قرقور
السمرار	ونقطة ارتكازهم اركويت وجبيت وقلوسيت وماتيب
القرعيت	ونقطة ارتكازهم سنكات وقرقر
المعمرندواب	وتمركزون فى جنوب المجلس مع حدود ريفى كسلا .
الترك	وهى نقطة النظارة ونقطة ارتكازها اروما وهداليا .
الويلياب	ونقطة ارتكازهم مامان
الهاكولاب	ونقطة ارتكازهم اودى وهداليا
الشبوديناب	ونقطة ارتكازهم سمار وتلجريب وشدياب وقوز رجب .

وكل هذه القبائل وفروعها وبطونها كان ولا يزال معظم افرادها يعيشون حياة بدوية وهم استقرار .

وقد لعب الهدندو دورا فى تاريخ السودان . ففي فترة ما قبل الترتيب السابقة كانت لهم دولتهم كما يظهرون حول قرية (قلل) التى تقع قرب عاتيتيب الابار ولا تزال توجد بها آثار تدل على حدوث ممالك يقال انها كانت بينهم وبين النوبة . وربما يكون هذا . لهم من وجهة نظر الحقائق التاريخية التى توردهم انهم كانوا يقطعون طرق البحار التى كانت تأتى من ممالك النوبة الصحية بشمال السودان . وفى عهد السلطنة ازرقا عقدت الاتفاقيات لتأمين طرق التجارة ، ولكنهم كانوا غالباً ما يحدثون عهدهم ، مما ترتب عليه خنق الدويلات داخل السودان وتفويض اركانها .

أما فى فترة الترتيب السابقة فقد انشأت التحصينات لحماية طرق القوافل ويتجلى ذلك فى قلاع اودى وسنكات التى كانت تعتبر الحدود الشمالية لقبيلة الهدندو ، ولا تزال كذلك ، وزادت اهمية سنكات لتوفر موارد المياه فيها وكونها مركزا لتجمع قبائل الهدندو فلا روى اذا ان نجدها تحتل المركز الادارى الاول فى مديرية البحر الاحمر . وحول قوز رجب اقيمت الحصون لحماية القوافل حيث انها تحتل مفترق طريق كسلا - طبره - سنكات . ولا يعنى هذا وقف المناوشات وفى عهد الناصر الشيخ محمد بن كانت هنالك صدامات تقوم من حين لآخر بين الهدندو والعلمنة من جانب ، وبين الهدندو والسلطة التركية الحاكمة على الارض العربية بالمنطقة المعروفة بين اروما وكسلا من جانب آخر ، مما حدا بالسلطة لتحويلها الى مرمى مشترك للقبائل .

وفي عهد المهدي تآرب الهندو لأول مرة في تاريخهم مع حركات
أواسط السودان ، ولعبوا دوراً هاماً في إيجاد منذ لدولة المهدي على البحر
الاحمر . ويتجلى ذلك في تكوين جيوش لمحاربة الاتراك بقيادة الامير عثمان دقنه
الذي اتخذ اركويت مقراً له في بداية تكوين الجيوش نسبة لحصونها الطبيعية
كما انشأ طابية بسنكات لقربها من مقر القيادة . وبعد سقوط سنكات تقهقه
عثمان دقنه (صوب دار أمان) الى تقع على الضفة الشرقية لنهر عطبرة - قرب
قوز رجب .

وبعد التقسيم الإداري للسودان في عهد الحكم الثنائي أصبحت سنكات
عاصمة لمديرية البحر الاحمر كما كانت اركويت المقر الصيفي للمديرية ، اما اروما
فكانت تابعة لمديرية كسلا . ولزيادة قبضة الحكومة على القبائل وتنفيذاً لسياسة
المركزية فقد حافظ الحكم الثنائي على تنظيمات الادارة الاهلية التي كانت قائمة
منذ عهد التركي السابق . فنظارة الصوم تركت كما هي لتشرف على قبائس
الهندو والارتيقا والاشراف والجيلاب والقبائل المهاجرة من غرب ووسط وشمال
السودان . هذا ويوجد بريفي اروما خمسة مشايخ خطوط مقسمة الى ٤٧ عمودية
تنضوي تحت لوائها ٤٢٢ شياخه . فصل منازعاتها ١٦ محكمة اهلية .

وبعد قيام مشروع القانون في سنة ١٩٢٣ برزت هجرات جديدة للاسهام
في العمل الزراعي ، من القبائل النازحه من غرب افريقيا (الفلاته) كما وان هناك
بعض مهاجري شمال السودان الذين يعملون بالتجارة مثل الجعليين ، والدناقلة
يضاف اليهم التجار من يعرفون بالسراكنه ، والسعوديين ، واليمنيين .

وقد كان هذا المجلس فيما سبق يعرف بريفي البجه ، ويشمل كل من
ريف اروما وطوكر والامرأ والبشاريين وكان مقرة سنكات . وفي عام ١٩٥٦ قسم الى
ثلاث مجالس لتسهيل ادارتها ، واصبحت سنكات فرعاً للمجلس وانتقلت رئاسته الى
أروما ، وكان يعرف بريفي الهندو . ويحوي رقعة اقل من مساحته الحالية . ولكن
عدلت الحدود بحيث شملت كل فروع قبيلة الهندو ، وسمى بريفي اروما .

(ز) السكان :-

دراسة السكان تلقي الضوء على تفاعل الانسان مع البيئة واثار كل منهما
على الآخر . فالانسان يؤثر في البيئة ويتأثر بها ويمكن ان يخضع الطبيعة
الارادية ، وذلك عن طريق ايجاد وسائل اكثر فعالية تمكنه من اجراء تغييرات
من شأنها زيادة المنفعة الاقتصادية . كما وان البيئة تحدد نوع الحرفة واسلوب
الاستغلال الاقتصادي . ويقاس تطور الامم بمدى قدرتها على تطوير البيئة واخضاعها
لارادة الانسان .

وعلى الرغم مما تضمنه البيئة الطبيعية من قيود وحدود للنشاط البشري
والانتاج الاقتصادي - فان الانسان هو العامل الاول في هذا الانتاج . فهو عامل
ديناميكي ، يقوم بالعمل ويبدل الهند والنشاط ليصنع أسس حضارته وتقدم مجتمعه
متغلباً في ذلك على الصعاب التي تعترض انتاجه وسد حاجياته ، وتحقيق رغباته
وعليه فان استثمار الارض الصحيح يمكن ان يتحقق الا بمعرفة السكان واعدادهم
وتوزيعهم وحياتهم الاجتماعية .

بمجلس ريفي اروما نجدان هذين الامرين يبديان بوضوح في كل من اقليميه ،
الشمالى والجنوبى . ففي الشمال نجد ان ظروف البيئه فرضت تشتت السكان على
مناطق مختلفه ، اما فى الجنوب فوجد تجمع للسكان بمنطقة القاش . وان لموارد
المياه المتاحة اثر مباشر فى توزيع السكان ، ويتجلى ذلك فى الاستقلال الاقتصادى
لهذه الموارد ، كما هو الحال بالنسبه لمشروع القاش حيث قامت القرى وتكاثر
السكان وتبع ذلك ارتفاع الكثافه السكانيه عكس بقية اجزاء المجلس حيث يتناثر
السكان هنا وهناك حول مآهل الماء التى فرضت طبيعه الرعى تناثرها .

ان الانتقال وراء المشب والماء تبهم اختلال فى توزيع السكان واختلاف فى
الكثافه من موسم لآخر .

واذا رجعنا الى الاحصائيات نجد ان مجموع سكان ريفي اروما حسب تصدات
١٩٥٧/٥٦ حوالى ٣٦٠ ألف نسمة . ٧٠٪ منهم لا يزالوا يمارسون حرفة الرعى
ويسكن القطاع الجنوبى من المجلس حوالى ١٥٨٨٣١ نسمة ، والقطاع الشمالى
حوالى ٢٠٠٤٦٦ نسمة اما تقدير المجلس للسكان فى ١٩٦٧/٦٦ فيبلغ حوالى
٤٠٠ ألف نسمة أى بزيادة قدرها ٤٤ ألف نسمة فى السنه . ومعدل الزيادة
السكانيه فى السنه حوالى ١١ فى الالف . وهذا معدل ضعيف اذا ما قيس
بمعدل الزيادة السكانيه لكل الطر .

هناك نوعين من الهجرات الموسميّه التى تحدث فى هذا المجلس احدهما
خارجيه والاخرى داخلية .

فالهجرات الخارجيه تحدث من عدة مجالس ، اولها ريفي طوكر ، وتأتى بمده
هجرات عرب الشكره من ريفي شدل القصارف ، والرشايد من ريفي كسلا . وكل
هذه الهجرات تحدث الى منطقة جنوب القاش فى الفتره من يوليو الى اكتوبر .
يضاف الى ذلك هجرات قبائل الارار والبشاريين ، التى تنحصر فى منطقه
خور عرب وتحدث فى الفتره من يوليو الى اكتوبر .

اما الهجرات من خارج السدان فيقوم بها الارترهون الذين يحطون رحالهم
فى المنطقه شرق القاش فى الفتره من اكتوبر الى يوليو . وواضح ان كل هذه
الهجرات ترتبط بالتجوال وراء المرن . ويكثر عدد الرحل فى جنوب القاش السدى
يمتد مشافاً للجميع .

والهجرات الداخليه تحدث داخل منطقه المجلس فى الفتره من نوفمبر الى
يوليو ، وترتبط بالزراعة والرعى . ومن اهمها الهجرات من مناطق اودى ، وتوتان ،
ومشكوريب الى القاش . كما وان هناك هجرات من داخل المجلس الى مناطق
اخرى ، كالتى تنزع من مناطق القاش واروما ، ودقين ، وتندلاى ، وماتيب الى حلفا
الجديده وتكون غالبا من ديسمبر الى يوليو - أى بعد انتهاء موسم الحصاد فى
القاش .

وجانب الري فان الدري وراء هذه الهجرات هي الزوايا والعمل كمحال زراعيين . وهناك قطاع من السكان استماع الحصول على حواشات بشروع مؤسسة خشم القرية الزراعي الى جانب العمل بصنع السكر . اما الهجرات المستمرة من منطقة قوز رجب والقرى التي حولها الى حلفا الجديدة فهي هجرات استيطانية .

ومن واقع الجدول رقم (١) صفحة (١٢) نجد ان متوسط عدد الاسر بالوحدة الاقتصادية الاجتماعية يبلغ ٤٥٨ . اما متوسط عدد الاسر بالقرية فهو يختلف من قرية لاخرى . وهذا يرتبط بخصائص القرية الذي يميز عن الاستقرار . ففى اروما يبلغ ٣٣٢ أسرة وهي اكبر مركز لتجمع السكان . تليها تتدلاى ٢٠٧ أسرة ودقين ١٨٨ أسرة ، وردديب ١٧١ أسرة ، وينخفض الاستقرار فى بعض المراكز ، فيبلغ متوسط حجم سكان القرى حول قوز رجب ٤٨ ، ومكن ٦١ ، وانجواتيرى ٨٧ ، ومسمار ٨٠ . وينعدم الاستقرار حول بعض المراكز كما هو الحال فى متايب الآبار وتلجريب وسنكات وجبيت ، واركويت .

وفى هيا وتهايم نجد ان متوسط عدد الاسر بالقرية مرتفع جداً ولعل هذا يرجع الى انها مناطق تجمع رئيسية القبائل وان المتوسط هنا غير صحيح لقلة عدد القرى بالنسبة للسكان .

جدول رقم (١)

يوضح التوزيع السكاني بالبيانات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة

اسم الوحدة الاقتصادية والاجتماعية	عدد القرى بالوحدة	عدد السكان بالوحدة	متوسط عدد الاسر بالوحدة	متوسط عدد الاسر بالقرية	متوسط حجم القرية بالوحدة	المتوسط القروى بالوحدة
أروما	١٦ + رجل	٢٦٥٤٤	٥٣٠٩	٣٣٢	١٦٥٩	
مكلى *	" + ١٠	٢٤٤٤	٦١١	٦١	٢٤٤	
دقين *	" + ٥	٣٧٦٥	٩٤١	١٨٨	٧٥٣	
تتدلاى *	" + ٦	٤٩٩٢	١٢٤٨	٢٠٨	٨٣٢	
متايب *	" + ٦	٢٧٨٩	٦٩٧	١١٦	٤٦٥	
السرايا وقسر	" + ٣٠	١٧٣٧٤	٤٣٤٣	١٤٥	٥٧٩	
قوز رجب	" + ٤٠	١٠١٣٢	١٩١٨	٠٤٨	٢٥٤	
متايب *	رجل	٢٥٧٤٢	١٣١٤٨	رجل		
الآبار						
انجواتيرى	٣٦ + رجل	١٥٦٩٣	٣١٣٨	٨٧	٤٣٦	
درديب	١٩	١٦٣٦٤	٢٢٥٤	١٢١	١٠٦	٥٨٣
ميا	" + ١١	٢٠٣٥٥	٥٠٧١	(٣٧٠)	(١٠٠٥٠)	
تلجريب	رجل	١١٦٤٧	٢٩١٢	رجل	رجل	
مسمار	" + ٢٣	١٢٧٤٥	٢٠٣٤	٢٨	٥٥	
تهايم	" + ٥	٣١٤١٣	٧٨٥٣	(١٥٧١)	(٦٢٨٣)	
سنكات	قبائل رجل	٤٧٩٤٢	١١٩٨٥			
جبيت	"	٧٩٣٤	١٩٨١			
اركويت	"	٣٦٤٨٧	٩١٢٢			

استبعدت كل من :- هاتيب الآبار ، وهيا ، وتلجريب ، وتهايم ،
وسنكات ، وجبيت ، وارويت ، وذلك لكثرة عدد الرجل وعدم وجود
قرى ثابتة حولها .

ج) الوضع السكاني :-

هذه الدراسة من شأنها ان تبرز اثر البيئه على المساكن ووسائل بنائها
وما يتبع ذلك من استقرار . كما انها تلقى الضوء على المستوى الحضارى لسكان
هذه المنطقة ، ومدى تجاوبهم مع الخدمات القائمة . وهذا الجزء من التقرير
اشاره الى اثر كل من المناخ وشكل السطح على المبانى وتحديد نوعها . وكذلك
على اثر مشروع القاش وموارد المياه فى الاستقرار وقيام القرى كما ستلقى الضوء
على شكل المنازل ومساحتها ومواد البناء وتكاليف وعمر المبانى وحجم الاسر بالمنزل
والمساحة التى يشغلها الفرد . كما سنتعرض للتخطيط التقليدى للقرى وعناصره
والمخططات التنظيمية التى لازمت ذلك . وفى نهاية هذا الجزء من التقرير
سوف نعدد مشاكل الاسكان بالمنطقة ، والتوصيات اللازمة لحلها .

تطور القرى ونموها والعناصر التى لازمت ذلك :-

لقد فرضت طبيعة المنطقة المجديه عدم الاستقرار . لذلك نجد ان السكان
ينتقلون بحيواناتهم من منطقة لاخرى طلباً للكلا والماء . وقد فرضت اجيزه الظروف
ان تكون مساكنهم غير ثابتة عبارة عن خيام من البروش والشعر حتى يسهل حملها
من منطقة لاخرى وهناك مناطق معينة فرضتها عوامل البيئه كمراكز للتجمع لفجرة
الكلا والماء بها ، مثل سنكات ، جبيت ، وتهايم ، واروما . وبدأ الاستقرار حولها
خاصة بالنسبة للذين فقدوا حيواناتهم . وقد نتج عن الاستقرار بناء المنازل الثابتة
 واصبح قطاع من المستقرين يعمل بالتجارة والزراعة ، ويعمل بعضهم كعمال زراعيين
يهاجرون للعمل فى درديب ومسمار او مشروع القاش تاركين اسرهم وعوائلهم خلفهم .
يضاف اليهم بعض المهاجرين من وسط السودان ، وبعض السودانيين واليمنيين
والسواكنه الذين يعملون بالتجارة .

كما وان طرق المواصلات جعلت المناطق السكنيه تستفيد من المراتب التى
تغدو وتروح بين الخرطوم وبورتسودان وكذلك خط السكة الحديد ، كما هو الحال
بالنسبة لهما التى تقع عند تقاطع لخط . وقد استفادت مسمار التى تقع على
حدود المجلس من الزراعة على خور عرب فى فصل الخريف ، وهى تعتبر من اهم
المناطق الزراعية بمد منطقة القاش .

وهناك موارد للثروة الطبيعيه أدت الاستفادة منها الى الاستقرار
كما هو الحال فى درديب حيث استعاد السكان منذ امد بعيد من ثمار اشجار الدوم
التي كانت تستخدم كغذاء للابقار ، واصبحت حالياً تصدر لبورتسودان لتصنع الزاير ،
كما استفادوا من السعف فى صنع البروش والحبال . اكثر من هذا فان سهولة
الحصول على الماء جعل قرية درديب تنمو وتزدهر ، وهى فى ازدياد مطرد حيث

يفد اليها الممال الموسمين من ايا ، وسمار ، وسنكات ، وجبيت ، وتهاهم كما كان المشروع للقاش اثر في نمو بعض القرى وازدهارها ، مثل اروما ووتر . ولاحظ ان في مناطق التفاتيش قامت القرى مثل مكلى ودقين وتندلاى ، وماتيب السوايا وغيرها .

ونسبة لعدم الاستقرار فمظم هذه القرى ضئله السكان وذلك نتيجة للهجرات لمناطق العمل الزراعى دون التخلي عن مهنة الرعى . حيث انهم مهاجرون بحيواناتهم عند انتهاء فترة الحصاد .

هنالك قرى قامت على أساس دينى ومقائدى مثل توابيت التى ارتبطت انشاؤها بالخلاوى بواسطة أحد زعماء الهدندوة من دعاة تعلم اصول الدين وممارسة الماديات والتقاليد المتفشية فى المجتمع .

كما وان هنالك قرى موسمية مثل ماتيب الابار ، وهاليا وام ادام بالرغم من وقوعها فى نطاق مشروع القاش ، وعلى الرغم من وجود الخدمات التعليمية والصحية والادارية بها ، الا انها لم تلق فى جذب السكان للاستقرار . لذلك نجد حولها اعداد كبيرة من الرجال يضررون خيامهم ويقومون بالزراعة فى المشروع ، ولكنهم مهاجرون بمجرد انتهاء موسم الحصاد .

وعلى نهر قطبره كان الرجل يحطون الرجال حول نقاط ثابتة للاستفادة من مياه النهر والمشب الموجود بالمنطقة . لذلك نشأت بعض القرى مثل قوز رجب واوقليل ، وام ريكة ، والادرقاوى - بدأت حركة الاستقرار . واستفاد المستقرون من الزراعة على شريط ضيق بمحاذات الشاطئ . ولكن تغيرت الظروف بعد انشاء خزان خشم القره حيث ان كمية مياه النهر اصبحت غير كافية لرى ذلك الحيزام الضيق على ضفتى النهر . يضاف الى ذلك نجاح المشاريع الزراعيه بالمنطقه المرويه بحلقا الجديد الشىء الذى جذب السكان للهجرة من المنطقه ، واصبحت هذه القرى مزارع عن مساكن خالصة الا من بعض الشيخ والاطفال .

بخلاف هذه القرى الثابتة فهناك مناطق لتجمع الرجل . ولكنهم لا توجد فيها مباني ثابتة سوى بعض الخدمات من مدارس ومراكز بوليس وخلافه ، كما هو الحال فى توقان ، وامان ، وقرقر ، وشللوب ، واودى ، ومشكوب ، جهمت نجد اعدادا كبيرة من الرجل الذين يسكنون الخيام وهؤلاء بالرغم من انهم يمكثون فترة طويلة من السنة ، الا انهم لم يقوموا بانشاء منازل ثابتة . ولا يبرر وجود بعض الخدمات اعتبارها كقرى . فموارد المياه متناثرة فى الخلا لتناسب وضع الرجل وتحسم خلافاتهم .

ان طبيعة الرعاء تفرض عدم التجمع لتفادى المشاكل التى قد تنمض من تداخل الحيوانات فى مناهل المياه . وترتب على ذلك تناثر قراهم . وليس هناك شك فى ان القرى الكبيره تجذب اليها الخدمات من آبار ومنشآت اداريه وصحية وتعليمية وهذا ما لم يستفد منه الرجل .

المخططات التنظيمية للقرى وعناصر التخطيط التقليدى التى لازمت بنائها :-

معظم المباني بمناطق المجلس عبارة عن حجرات من الجالوس وقطاطى ورواكيب . يضاف الى ذلك المنازل غير الثابتة وهى الخيام التى يقوم الرحل بإنشائها ، وهذه اقتصادية وتلائم ظروفهم الطبيعية من حل وترحال .

ويلاحظ ان الاستقرار وإنشاء القرى لازم مناطق معينة تتوفر فيها موارد الماء ، لكونها ملتقى للقوافل . فقرى القاش لازم أنشائها مراكز تفتيش المشروع وهى بمثابة نقاط جذب لاستقرار السكان . ومن حيث الشكل العام للقرى فهى لا تقوم على خطة واحدة . بل اثيرت على شكلها عوامل معينة تختلف من منطقة لآخرى . فالقرى الواقعة على خط السكة الحديد اتخذت منه محوراً للامتداد . أما قرى القاش ، فمعظمها غير منتظم وذلك انتشار الترع التى تحد من الامتداد السكنى وغالباً ما تكون قرب التفتيش ولكنها ليست ملتصقة معها وذلك لوجود المخازن التى تفرض وجود مسافة مناسبة تفادياً للحرائق والسراقات . وخطوط المواسير تفرض طمس المساكن التجمع حتى يمكن توصيل الماء للمنازل بأقل تكلفة ممكنة . ويعتبر السوق فى كل قرية المركز الذى تنتشر حوله المساكن . ويلاحظ وجود خيران داخل بعض القرى ، مثل خور سنكات الذى يقسم القرى فى فصل الخريف الى قسمين تتجمع عنه اخطار جسيمة تجشم المواطنين مشاق جهه فى الاتصال بالسوق وبقية اجزاء القرية . كما وان قرية تهايم مهددة بخورها الضخم الذى يشطرها قسمين وكثيراً ما تتهدد المنازل وتنهار فى فصل الخريف . وهذا الخور من اخطر مشاكل الاسكان التى تهدد القرية بالزوال . وعموماً تتخذ القرى الشكل المستطيل ففى اغلب الاحيان .

ان ظروف المنطقة الجبلية فرضت صعوبة إقامة القرى فى القطاع الشمالى وتجلى ذلك فى المنطقة المحصورة بين هيا ومسمار ، وهيا وسنكات . فبخلاف محطات السكة الحديد لانجد اثراً للاستقرار والصحة فى المنطقة المحصورة بين انجوانسى ودرديب فرضت عدم انشاء القرى لذلك يفتقر الرحل بخيامهم فى هذه البقاع .

ان الاستقلال الاقتصادى لموارد الثروة الطبيعية المتاحة يبرر الاستقرار وقبام القرى .

المنزل كوحده سكنيه :-

شكل المنزل كما هو موضح فى الرسومات المرفقة مع هذا التقرير (رسم رقم ٠٠) عبارة عن قطاطى ، او حجرات ورواكيب فى حالة القرى الثابتة . وخيام من السبروش والشعر بالنسبة للرحل ، مع ملاحظة ان معظم المساكن بالقرى لا تخلو من الخيام حتى فى اروما وسنكات ولعل فى هذا تيسير لنزعة البداوة والربى المتأصله فى نفوس السكان .

ومن حيث أوجه استخدام الحجرات ، فنجد غالباً حجرة أو اثنتين للنوم وواحدة للمعيشة وغالباً ما تكون راكميه أخيه . وأحياناً نجد غرفة للاستقبال بالنسبة للمراجعين فتكاد ان تكون معدومه ، ويرجع ذلك للمعدات والتقاليد التى تفرض قضاء الحاجة فى المراة . انه لمنظر مؤلف ان نرى الاطفال والنساء ، والرجال يقضون

الحاجة في الطرقات الماء غير عابثين بشيء * ويترتب على ذلك قذارة القرى وانهماء رائحة الفضلات الكريهة * كما يلاحظ على الرجال انهم يقضون معظم النهار في عمل (الجنه) والنوم تحت ظل الاشجار ، دون الاهتمام بوجبة الغدا ، مما ترتب عليه أمراض انيميا وضعف البنية *

ويكون وضع حجرات النوم بعيداً عن غرف الاستقبال * ويكون المداخل غالباً بالقرب منها * أما الحيشان فهو غير منتظم الشكل فهي مستطيلة أو مستديرة أو ضلعه * ومن واقع الجدول رقم ٢ صفحة ١٨ نجد ان متوسط حجم السكان بالحجره الواحد يتراوح ما بين ٣-٤ أشخاص * ومن الجدول رقم (٢) صفحة ١٩ نجد أن مساحة المنزل تتراوح ما بين ٤٠٠-٦٠٠ متراً مربعاً في المتوسط المساحة التي يشغلها الفرد حالي ٧٢ متراً مربعاً * أما من حيث عدد الاسر بالمنزل الواحد فمعظم المساكن التي تم مسحها بالقرى المركزيه وجد انها تحوى اسره واحده فقط للمنزل ، ويندر وجود أسرتين *

أما المواد المستخدمه في البناء فمعظم المباني الثابتة بمفطقة القشاش عباره عن حجرات من الجالوص وأحياناً من الطوب الاحمر * أما في القططاع الشمالي من المجلس فالمباني من الطين الاخضر وأحياناً الحجاره والقطاطى تبنى من قش النال وسيقان الخروع وكذلك الحال بالنسبه للحيشان * وفي درديب يستخدم السقف وجريد الدوم في بناء القطاطى والحيشان * ودرديب في هذا المجال تمول الرجل بالبروش والحبال لصناعة الخيام *

ومن حيث تكاليف المباني ، فالحجره من الجالوص تكلف حوالى ٥٠ جنيهاً وفي حالة الصيانه تكلف حوالى ١٠ جنيهات في المتوسط ، وتصل كل سنتين او ثلاث * وتميش الحجره حوالى ٨-١٢ سنه * والأقلت التي تتلفها هي الارضه والامطار * أما بالنسبه لى الطوب الاحمر فتكلف الحجره ما بين ٢٠-٨٠ جنيهات وتميش مدة اطول تصل الى اكثر من ١٥ سنه * وفي حاله القطاطى فتكلف الواحد حوالى ١٠ جنيهات وتميش حوالى ٨-٥ سنوات ، وتؤثر فيها الامطار والارضه وحرارة الشمس والحيوانات * وبالنسبه لخيام الرجل فان الخيمه تكلف حوالى ٢٥ جنيهات وتصل كل سنه وهي لا تميش كثيراً ، فاقصى مداه للخيمه تصل خمس سنوات وتؤثر عليها حرارة الشمس والزوابع والامطار والحيوانات والارضه *

وتتصدر مشاكل الاسكان في بحارة الاوبه والآفات التي تتلف المساكن وللتغلب عليها يجب البحث في امانيه ايجاد مبيدات يمكنها ان تخلص السكان من خطرهما * كما يمكن البحث في امر تحسين المساكن والوصول الى مواد اكشمر قابليه للتحمل * وكذلك يحتاج النوع الراهن الى تحسين ظروف السكان الحضاريه حتى يقللوا على بناء المراحيض والاممات *

يوضح المراكز التي تم مسحها وعدد المنازل والحجرات ومتوسط الحجرات بالمنزل

اسم المركز	عدد السكان	عدد المنازل	عدد الحجرات	متوسط الحجرات للمنزل
أرمسا	٨٠٠٠	١٥٠٠	١٦٠٠ جالوس وطوب أحمر وقطاطين	٥
فكلى	٩٨٠	٢١٥	٢٢١ " " " "	٣
دقنين	٨٣٦	٩٧	١٢ " " " "	٤
تعداى	١٢٥٤	٣٨٠	٣٢ " " " "	٣
ماتيب السرايا	١١١٧	٢٧٢	٣٦ " " " "	٣
وقسر	٥٨٣٩	١٠٣٧	١٢١٠ " " " "	٤
قوز رجب	٣١٤	٥٠٥٤	١٠٤ " " " "	٣
ماتيب لآبار	٦٥	١٣	١ " " " "	٥
انجوانيرى	٤٥	٠٨	٢ " " " "	٢
درديب	٤١٦١	١١٢٠	٦١٠ " " " "	٤
ميسا	٣٣٠٢	٩١٧	٦٣ " " " "	٤
تلجرب	٤٩٠	٩٨	١٣ " " " "	٤
سمار	١٥٠٠	٣٧٥	٢٥ " " " "	٢
تياهم	٣٣٠٢	٥٠	٤٥ " " " "	٤
سكات	٦٨٥٠	١٦٨٧	١٧١ " " " "	٤
جيت	٤٢٤٥	٨٢٦	١٣٧ " " " "	٣
و حجاره				
٢٢٠+				
١٧٥+				
١٣+				
٤٠٠+				
٣٠٠+				
٢١٥+				

ألكويت خيام مبعثرة بين الجبال

يوضح المراكز التي تم مسحها وعدد المنازل والحجرات ومتوسط الحجرات بالمنزل

اسم المركز	عدد السكان	عدد المنازل	عدد الحجرات	متوسط الحجرات للمنزل
أرمسا	٨٠٠٠	١٥٠٠	١٦٠٠ جالوس وطوب أحمر وقطاطي	٥
غلكي	٩٨٠	٢١٥	٢٢١ " " " "	٣
دقين	٨٣٦	٩٧	١٢ " ٨٧+	٤
تندلاي	١٢٥٤	٣٨٠	٣٢ " ١٠٠+	٣
ماتيب السرايا	١١١٧	٢٧٢	٣٦ " ٦٧+	٣
وقسر	٥٨٣٩	١٠٣٧	١٢١٠ " ٧١٥+	٤
قوز رجب	٣١٤	٥٠٥٤	" ١٠٤	٣
ماتيب آلا بار	٦٥	١٣	" ١	٥
انجوانيري	٤٥	٠٨	" ٢	٢
له رديب	٤١٦١	١١٢٠	٦١٠ " وحجاره وقطاطي ٢٢٠+	٤
هيا	٣٣٠٢	٩١٧	٦٣ " ١٧٥+	٤
تلجرب	٤٩٠	٩٨	" ١٣+	٤
سمار	١٥٠٠	٣٧٥	" ٢٥ " ٤٠٠+	٢
تهاميم	٣٣٠٢	٥٠	" ٤٥ " ٣٠٠+	٤
سنگات	٦٨٥٠	١٦٨٧	١٧١ " + وحجاره	٤
جيبهت	٤٢٤٥	٨٢٦	١٣٧ " ٢١٥+	٣

الركبت خيام مبشرة بين الجبال .

يحتوى هذا الجزء من التقرير على أنواع موارد المياه القائمة بمجلس ريفى أروما ، ومدى كفايتها لحاجة الإنسان والحيوان ، وأثرها فى توجيه تحركات الرعاة من منطقة لآخرى . ويشتمل أيضا على بيان التوزيع الحالى لموارد المياه بشرطى المجلس الشمالى والجنوبى . ويحتوى كذلك على إحصائيات السكان وحصول كل وحدة اقتصادية اجتماعية وعدد قراها ويمكن أيضا اثر موارد المياه على نشاطات السكان سواء كانت زراعية أو رعية وامكانية الاستفادة من الموارد الموجودة لنقل السكان من مرحلة الرعى الى مرحلة الزراعة والاستقرار .

واخيرا يشتمل هذا الجزء من التقرير على تقييم الوضع الراهن لموارد المياه القائمة ، ووضع التوصيات للمناطق التى تحتاج لموارد جديدة .

(١) - التوزيع الحالى لموارد المياه :-

للحصول على صورة متكاملة من موقف توزيع موارد المياه القائمة بالمجلس فسوف نستعرض الوضع الراهن على نطاق الوحدات الاقتصادية والاجتماعية وعدد قراها وتبيان ما يشتمل منها على موارد المياه ، وما يفتقر للموارد ، والجهة التى تحصل منها على احتياجاتها . كما هو موضح بالخريطة رقم (٢) صفحة () والجدول رقم () صفحة ()

فى المنطقة الجنوبية نجد ان مشروع القاش يقوم بتوفير المياه لمعظم القرى داخل المشروع . ويبلغ تعداد سكان هذا القطاع حوالى ١٤٨٨٣١ - نسمة ويحوى ثمانية وحدات اقتصادية اجتماعية :-

أروما :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة ٢٦٥٤٤ نسمة وتقع حولها ١٦ قرية حول كل منها يضرب الرحل خيامهم . من هذه القرى ١٢ بها موارد مياه بها فيها أروما التى بها خفيرين وخط مواسير يجلب اليها الماء من كسلا والجمام . أما الاربع مواقع الاخرى فهى قرى الرحل ، وهى شناليب التى تشرب من أروما ، وتسل أمينيت واخيرا رحل معلو الذين يحصلون على الماء من الابار السطحية فى كل من ارقيقيد وقراتيت .

مكلى :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ٢٤٤٤ نسمة وتقع حولها ١٠ قرى وحول كل منها يوجد الرحل . تسع من هذه القرى بها ابار سطحية بها فيها محطة ابار جمام التى يحمل منها الماء بالمواسير الى مكلى أما القرية العاشق فهى تقرار التى يعتمد سكانها على أكشاك محطة السكة حديد بقلوسيت . بالإضافة الى ان هنالك قبائل البشاراب والمارعاب والارتيجا الذين يشربون من اكشماساك مكلى واكلا .

دقين :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ٣٧٦٥ نسمة . تقع حولها خمسة

قرى كل منها بها آبار سطحية ، بما فيها دقين التى بها كشك يمول بمواسير
من محطة آبار جمام ، ويعتمد عليها الرجل والعمال الزراعيين بالمشروع .

تندلاى :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ٤٩٩١ نسمة . تقع حولها ستة
قرى كل منها بها آبار سطحية ، بما فيها تندلاى التى بها كشك يمول بمواسير
من محطة آبار جمام ، ويعتمد عليها الرجل والعمال الزراعيين بالمشروع .

ماتيب السرايا :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ٢٢٨٩ نسمة . تقع حولها ستة
قرى كل منها بها آبار سطحية ، بما فيها ماتيب السرايا التى بها حفير وكشك
يمول بمواسير من محطة آبار جمام ، ويعتمد عليها الرجل والعمال الزراعيين
بالمشروع .

وقر :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ١٢٣٢٤ نسمة تقع حولها ٣٠ قرية -
تسمه وعشرون منها بها آبار سطحية - بالإضافة الى مركز وقر حيث يجلب لها
الماء بخط مواسير من كسلا وخط آخر من جمام . وهذين الخطين تصل مياههما
ضعيفه ، كذلك توجد بهذا المركز خمسة آبار سطحية وتعتمد قرية ام ادام على
فناطيز السكة حديد واحياناً تشرب من هدايا وتشرب قرية تشميقا من آبار
تهداى بالإضافة الى الرجل الذين يشربون من وقر .

ماتيب الآبار :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ٨٠٧٩١ نسمة . بها حفير
وآبار سطحية قديمه وكثيره . وتعتمد ماتيب الآبار مركز تجمع للرجل .

قوز رجب :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ١٠١٣٢ نسمة . تقع حولها ٤٠ قرية
- كلها على نهر قطره - لذلك توجد مشكلة مياه بهذه الوحدة .

فى المنطقة الشماليه تختلف الصوره تماماً . حيث فرضت صممة التكوينات
الجيولوجيه ووعورة المنطقة صممة الحصول على المياه الجوفيه لذلك فالآبار السطحيه
هى المورد الاساسى هنا ، وبخلاف محطة مياه هيا لا توجد اى صوره أخرى لموارد
المياه الجوفيه .

ويبلغ تعداد سكان هذا القطاع حوالى ٢٠٠٤٦٦ نسمة . يحوى تسعة وحدات
اقتصاديه اجتماعيه وضعها من حيث توزيع المياه كما يلى :-

انجواتيرى :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ١٥٦٥٣ نسمة . تقع حولها ٣٦ قرية منها ١٥ بها ابار سطحية . ويعتمد مركز انجواتيرى على الماء السدى . يجلب له بفناطير السكة الحديد ، وتتمد عليه سبعة قرى ، أما الثلاثة الباقية فتعتمد على ابار خور اموريب . وتعتبر هذه الوحدة من مناطق تجمع الرحل الهام .

درديب :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ١٦٢٦٩ نسمة . تقع حولها ١٩ قرية ، منها ١٦ بها ابار سطحية . بها فيها درديب ، أما الثلاثة الباقية فمنها دلاى وتعتمد على درديب ، وتتمد على ابار تواليك . وتعتمد اثنا عشر قرية على ابار شنابيب . هذا بالاضافة الى الرحل حول درديب .

ميا :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ٢٠٣٥٥ نسمة . تقع حولها ١١ قرية ، ومجموعه من قبائل الرحل . سبعة من هذه القرى بها ابار سطحية ، واثنين يجلب لهما الماء بفناطير السكة الحديد . وهما عينها وارميب . وتعتمد اماه وابوتكر على درديب وهما التى بها محلة مياه جوفيه قامت بحفرها مصلحة السكة الحديد ، ويعتمد الرحل على هذا المورد وبار سطحية أخرى بهذا المركز .

طجريب :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ١١٦٤٧ نسمة . وهى منطقة تجمع للرحل . ويوجد بهذا المركز ثلاث ابار سطحية احدهما تابعة لمصلحة السكة الحديد ، والاخرى قام بحفرها الاهالى . الثالث فتابعة لهيئة توفير المياه والتنمية الريفيه . ويعتمد الرحل على هذه بالاضافة الى ابارهم الاخرى على الوديان والخيران .

سمار :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ١٢٧٤٥ نسمة ، تقع حولها ٢٣ قرية ، ١٣ منها بها ابار سطحية . أما العشرة الاخرى بها فيهم مسمار فتعتمد على فناطير السكة الحديد التى تجلب لها من شدياب . ويعتمد الرحل حول سمار على الآبار التى يحفرونها على بطون الوديان والخيران .

تهاميم :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالى ٣١٤١٣ نسمة . تقع حولها خمسة قرى ، اثنين فقط بها ابار سطحية . وهما تهاميم وتعرين ، أما ارميب ورحل خور ليا فيحصلون على الماء من تهاميم وبالنسبة لصيد فيجلب لها الماء بواسطة فناطير السكة الحديد . والرحل فى هذه المنطقة يقومون بحفر الآبار السطحية الغير مغطاه على بطون الخيران .

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالي ٣١٤١٣ نسمة . وهي منطقة تجمع الرجل سببا بثلاثين ساحة حفر بواسطة وزارة الأشغال ولها صهرج موضع الماء لهذا كانت بالأمس بصل بمحط المنزل "وحدة" ثلاثة آبار حفرت الإهالي بالإضافة إلى الكثير من بئر الرجل .

جيبست :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالي ٧٩٢٤ نسمة . بها ستة آبار سطحية حفرت بواسطة وزارة الأشغال ويرفع الماء منها إلى صهرج وموضع للمنسازل بواسطة مواسير كما توجد بئرين سلحييتين تابعيتين لعلجة السكة حديد يضاف إليهما الآبار التي توجد في المنطقة .

أركيست :-

يبلغ تعداد سكان هذه الوحدة حوالي ٣٦٤٧٨ نسمة وهي منطقة تجمع الرجل . وبها ٣ آبار سطحية حفرت بواسطة مصلحة مرطبات السكة حديد وثلاثين أخرى حفرتا بواسطة مجلس ريفي روما بالإضافة إلى بئرين قام بحفرهما الإهالي . كما يقوم الرجل بحفر آبار على بطون الأودية والخيران .

(٢) - أنواع موارد المياه :-

لقد فرضت التكوينات الجيولوجية بهذا المجلس نوعاً معيناً من موارد المياه وهو الآبار السطحية • وتنعدم الآبار الجوفية ما عدا محطة مياه هيا • وعموماً فانواع موارد المياه تتكون من الآتى :-

(١) آبار مكلى :-

أقيم اول خط مواسير فى سنة ١٩٢٥ من حوض ابار مكلى ليعد محطات دقين ومكلى واروما من صهريج على مسافة ١٢ الف جالون ينفذى بواسطة طلبتين على بئرين تتراوح اعماقهما على التوالى من ٨-٩ امتار. وفى موسم السقاية وفيضان القاش ، يفتح الماء ليملك بحوض الآبار فترة طويلة • وبعد انحسار الماء تكون كمية المياه الباطنية كافية لأن تدب بقية المراكز •

(ب) مشروع جمام :-

بدأ البحث عن المياه الجوفية فى عام ١٩٢٦ بحفر اربعة آبار فى حوض مكلى • وقد وصل الحفر فى البئر الرابعه عمق ٧٦ مترا الا ان التجربه لم تؤد الى نتائج تذكر ، وعليه انتقل البحث عن المياه الجوفية الى الآبار السطحية. وفى عام ١٩٢٨ تم حفر ٢٤ بئرا بمنطقة الجمام نجحت معظمها • واعطت انتاجية تبلغ حوالى ١٦٠٠ جالون فى الساعه • وهكذا قدر لمشروع الجمام ان يكتمل فى عام ١٩٣٦ • وفكرة هذا المشروع تقوم على الاستفادة من مياه القاش ، وذلك عن طريق ترسيب المياه الى باطن الارض بعد حفر مساحات كبيره من الاراضى بمنطقة جمام وردمها بالتراب الناعم • وقد صم المشروع ليعد الدلتا بمائة ألف جالون فى اليوم • وقد تبع التخزين سحب الماء من الآبار بواسطة طلببات الى صهاريج تتفرع منها فى مواسير الى اماكن الاستهلاك •

وبعد مرور ثلاثه او اربعة سنين اتضح ان هذه الآبار الصغيره لا تكفى وحدها • لذلك حفرت ابار ، بعضها على جانبى القاش والبعض الآخر داخل الجمام ، وركبت الطلببات لسحب الماء •

(ج) مشروع كسلا :-

بعد فشل التجارب التى اجريت فى اماكن مختلفه بالدلتا - والتى كانت ترمى للحصول على المياه الجوفية - تقدر اقامة مشروع جديد للمياه بكسلا يعتمد على المخزون من المياه السطحية • وقد صم المشروع لكى ينتج ٣٠٠ الف جالون لكل ٢١ ساعه • يوصل منه الماء بواسطة خط مواسير يسير بمحاذاه خط السكك الحديدية الى اروما ، حيث توجد مستودعات ضخمة لحفظ الماء ويستمر الخط شمالا حتى وقر •

ومن انابيب مشروعى كسلا وجمام يروج الماء على اكشاك لمد قرى القاش باحتياجاتها ويبلغ عدد محطات الاكشاك حوالى ١١ محطة •

(د) الحفائر :-

لمواجهة الطلب المتزايد على الماء ، فقد حفر عدد من الحفائر للحصول على الكميات اللازمة من اقرب الترع اثناء الفيضان . وقد قامت الحكومة المركزية في عهد الحكم الثنائي بحفر حفرة في اروما . وبعد ذلك قامت مؤسسة دلتا القاش الزراعي بحفر ٨ حفائر اثنين منهما بقرية تندلاي وواحد بكل من أروما ومكلى ، ودقين ، ومتايب السرايا ، ومتايب الابار ، وابتما ، سعة كل منها ٤٥ ألف متراً مكعباً . ويشرب السكان من بئر يرشح فيها الماء . ومعظم هذه الحفائر تكفى حاجة السكان والحيوان حتى حلول الخريف .

(هـ) النلاطيز :-

هناك بعض الوحدات استحال فيها السبل للحصول على موارد المياه بما يراه من الصور . ولوقوع بعض هذه القرى على خط السكة حديد فقط قامت مصلحة السكة حديد بتوفير الماء لها بواسطة الفناطيز ، كما هو الحال في مركزى انجواتيرى وسمار . ففي انجواتيرى نجد ان الكمية المصدق بها اسبوعياً هي ٥٠٠٠ جالون تصل اليها من هيا ، بينما نجد ان الكمية المصدق بها يومياً لمركز سمار هي ٦٠٠٠ جالون تجلب من محطة سكة حديد شدياب . ويقوم مهندسون بالاتفاق مع ريفى اروما تجلب الماء ويبيعها للسكان .

(و) الآبار السطحية :-

تنتشر الآبار السطحية في الطاع الشمالى من المجلس . وقد ساهمت كل من وزارة الاشغال ومصلحة السكة حديد ، ومجلس ريفى اروما ، وهيئة توفير المياه والتنمية الريفية فى حفر الآبار السطحية ، الاضافة الى ابار الاهالى الغير مبطنة على بطون الاودية والخيوان ، والاخير تنهار فى فصل الخريف . وقد قامت وزارة الاشغال بحفر الآبار السطحية بكل من دراب و سنكات وجبيت وانشأت الصهاريج لتزويد المنازل والمنشآت الحكوميه باحتياجتها . كذلك انشأت مصلحة السكة حديد الصهاريج لمد القطارات وليستفيد منها سكان المحطات . وحفرت مصلحة مرطبات السكة حديد ثلاثه ابار باركوبيت . وانجزت هيئة توفير المياه والتنمية الريفية نفس الفترة من موسم ٦٦/٦٧ حتى موسم ٦٩/٧٠ حوالى ٥٥ بئراً سطحية بخلاف الآبار القديمة . هذا ويقوم المجلس الريفى بعمليات الصيانة لهذه الآبار .

(٣) أثر موارد المياه على نشاطات السكان :-

من الموضع السابق نلص الاختلاف بين شطرى المجلس . فبالرغم من وفرة الماء بمنطقة القاش الا ان هذه الوفرة لم تؤد الى استقرار السكان من القطيع الشمالى للمجلس . ففي حين اننا نجد ان سكان القطاع الجنوبي حوالى ١٤٨٨٣١ نسمة نجد ان سكان القطاع الشمالى حوالى ٢٠٠٤٦٦ نسمة . ليس هذا فحسب

بل نجد ان عدد القرى البالغ حجمها اكثر من ١٠٠٠ نسمة يصل في الشمال الى ٦ قرى مركزية هي سنكات ٦.٥٠٠ نسمة ودرديب ٤١٦١ نسمة وهيسا ٣٣٠٢ نسمة وتهاميم ٣٣٠٢ نسمة وسمار - ١٥٠٠ نسمة وجبيت ١٢٤٥ نسمة . بينما نجد في الجنوب ٤ قرى مركزية هي اروما ٨٠٠٠ نسمة ووقر ٥٨٢٩ نسمة وتندلاي ١٢٢٤ نسمة وماتيب السرايا ١١١٢ نسمة . ولعله يكون في هذا تفسير الى ان مشروع دلتا القاش لم يحقق الاستقرار والتحول الى الزراعة . وذلك بجذب سكان القطاع الشمالي للاستفادة منه .

وقد نلخص من الجدول رقم () صفحة () الى ان القرى الواقعة بالوحدات الاقتصادية الاجتماعية في الجزء الجنوبي من المجلس اكثر من القرى الواقعة في الجزء الشمالي من المجلس وهي تتراوح ما بين ٤٠ قرية كما هو الحال في قوز رجب تليها وقر ٣٠ قرية ، واروما ١٦ قرية ثم ملكي ١٠ قرية ومشارك مركزى تندلاي وماتيب السرايا بستة قرى لكل منهما ، واخيراً دقين وحوله خمسة قرى . الا ان معظم هذه القرى تهيىء لفترة من السنة بالرغم من وجود الخدمات بها .

ومن ذلك نخلص الى ان موارد المياه بالجزء الجنوبي من هذا المجلس لم تؤثر في استقرار السكان . كما يتضح ذلك من الوضع في قرى القاش التي لا يزال معظم سكانها شبه متفرقين .

٤) تقييم الوضع الراهن لموارد المياه بريفى اروما :-

ما تقدم نستطيع ان نتبين ان موارد المياه في هذا المجلس ليست وحدها المتحكم في توزيع السكان وتحديد نشاطهم الاقتصادي بالمقارنة للمركزى الذي يفرض الحبل والترحال من مكان لآخر . كما وان استغلال هذه الموارد استغلالا اقتصاديا في زراعة الخضراوات والفواكه امر يندر وجوده بالمجلس . اما من حيث كفاية موارد المياه لاحتياجات السكان فهي تختلف من منطقة لاخرى .

ففي القطاع الجنوبي نجد ان موارد المياه المتاحة استطاعت مواكبة احتياجات الانسان والحيوان . فخلوط المواسير الممتدة من كسلا وجمام داخل منطقة القاش وفرت الكثير من المياه في الحصول على الماء بأسهل الطرق ، وبالإضافة الى الحفائر والابار السطحية والمياه الجارية في القنوات في موسم الخريف . وخارج منطقة القاش نجد ان منطقة قوز رجب التي تقع على نهر عطبرة تجد كفايتها من الماء من النهر الذي يتحول في فصل الصيف الى برك يعتمد الاهالى بعد جفافها على حفر (الجمامات) . وفي المنطقة الواقعة شرق القاش وبالتحديد مناطق شبه الرحل في نوتان ومامان وقرقر وشالوب كان لانشاء الابار السطحية بواسطة هيئة توفير المياه والتنمية الريفية ، الى جانب الابار التقليدية القائمة اكبر الاثر في حصر تنقلات الرحل داخل المنطقة المذكورة .

وتركز مشكلة مياه الشرب في القطاع الشمالي حيث ان الموارد التقليدية منه من ابار سطحية وخيران ومسابيل لم تستطع مواكبة احتياجات المنطقة في كثير من الاحيان باستثناء مناطق جيب وسنكات واركويت، ودرديب وهيا، وتهاميم . حيث تتواجد الابار السطحية التي توفر الماء للرجل وحيواناتهم في مناطق تجمعهم . وتظهر المشكلة في تجريب التي يهاجر الرجل من حولها الى منطقة هيا، وتهاميم، واركويت وسنكات، وبييت . وتتضح اكثر في المناطق الصعبة مثل انجواتيري ومسمار حيث يجلب لهم الماء بواسطة فناطير السكة حديد . فنجند ان انجواتيري مصدق لها بواسطة المجلس ٥٠٠٠ جالون اسبوعياً تحضر بواسطة لمتهمدين يقومون ببيع الماء للمواطنين بسعر الصفيحة ٢٠ ملهم وهذه الكمية غير كافية بالاضافة الى انها لا تصل بانتظام حيث انها ترحل من هيا وتهاميم وزيادة هذه الحصة سوف يقلل ان مشكلة العطش .

أما مسمار فنجد ان حصتها فنتازين يومياً (سعة الواحد ٣٠٠ جالون) ويجلب لها الماء من شدياب بواسطة السكة حديد . ويشهد الضغط على الماء الوارد الى مسمار من شهر ابريل حتى اواخر شهر يوليو، وذلك لتركز الرجل بهذه المنطقة . ان الاعتماد على الفناطير قد يعرض هذه المنطقة للخطر في حالة حدوث اي عطب للسكة حديد . أما في فصل الخريف فيعتمد سكان هذه المناطق على مياه الخيران والجمامات التي تحفر بعد انقطاع السيل .

التوصيات :-

ما سبق يتضح لنا مدى كفاية موارد المياه المتاحة بالجزء الجنوبي من المجلس لحاجة الانسان والحيوان . بالاضافة الى الاستغلال الزراعي لمياه القاش في زراعة مساحات واسعة من الخروع والذرة . كما يتضح لنا مدى مساهمة هيئة توفير المياه والتنمية الريفية في حفر الابار السطحية بالمنطقة الواقعة شرق القاش . وفي المنطقة الواقعة غرب القاش رأينا ان هبوط منسوب نهر عطبرة قد ادى الى هجرة السكان خارج المنطقة وذلك لعدم امكانية الاستفادة من مياه النهر في تنمية الموارد الزراعية .

أما في الجزء الشمالي من المجلس فنجد ان مشكلة المياه تبدو واضحة في مراكز انجواتيري ومسمار . وعليه فان زيادة حصة انجواتيري ورفمها من ٥٠٠٠ جالون في الاسبوع الى ٧ آلاف جالون فيه حل للمشكلة . كما يمكن احضار الماء يومياً بمعدل الف جالون بالقطار من كسلا وفي طريق العودة من تهاميم وهيا وان يخفف سعر الصفيحة من ٢٠ مليماً الى ١٠ مليمات .

وبالنسبة لمركز مسمار نرى ايضاً تخفيض سعر صفيحة الماء كما هو الحال في انجواتيري . كذلك نرى ضرورة اجراء اصلاحات اللازمة لصهرج شدياب حتى لا تتعطل خطوط المواسير بالاضافة الى زيادة حصة في شهور الضغط من ابريل الى يوليو .

ان دراسة نظام الجريان المائي لخور عرب الذي يصب في نهر عطبرة دون الاستفادة منه ، وامكانية انشاء خزان لسد احتياجات المنطقة من الخضمر والفواكه وتوفير المرمى والماء ، لازم تطوير المنطقة هذا ونوصي بحفر آبار سطحية

عند بداية خور السبوت للقضاء على النواع بين القبائل حول موارد المياه بمنطقة تهايم واركويت . كذلك نوصى بحفر بئر سطحية بمنطقة هيا ، ليستفيد منها الرحل الذين يتواجدون حولها بأعداد كبيرة ، وبئر أخرى في ترساي شمال تلجريب .

ونسبة الى ان تهايم منطقة تجمع للرحل وان كل فرع قبيلة له آبارها وتتواجد اعداد كبيرة من هؤلاء الرحل حول خور اوديت نوصى بحفر بئر بين سطحتين على هذا الخور .

(ك) - النشاط الزراعي والرعي :-

ان الرعي والزراعة من أهم قطاعات الاستغلال الاقتصادي للبيئة بهذا المجلس . ويعتبر الاساس الذي يعتمد عليه الاقتصاد الريفي بهذا المجلس والزراعة القائمة تتمركز في انتاج المحاصيل الغذائية ، بخلاف الزراعة في القاش التي تدر بعض المائد الاقتصادية . ويمكن تقسيم المجلس الى شطرين من وجهة نظر الاستغلال الاقتصادي للموارد الطبيعية ، هما المنطقة الجنوبية والمنطقة الشمالية فالمنطقة الجنوبية تشمل القاش . ومعظم تكوينات تربة هذه المنطقة طمييه غرينيه ، جلبها خور القاش من الاحباس العليا لمجرها . وتعرض هذه التكوينات احيانا تكوينات رملية ولينيه . ولا تخلو هذه المنطقة من الجبال والخيран وتمتد من قلوسيت حتى محطة ارياب على امتداد خط سكة حديد كسلا بورتسودان . اما المنطقة الشمالية فتتمتد شمال ارياب حتى محطة ارياب بمنطقة سنكات . وهذا الجزء جلي مضرس تكثر به الخيران وتكوينات التربة هنا صخرية ورملية ، وتوجد تكوينات طينية على الخيران .

النشاط الزراعي بالجزء الجنوبي (منطقة القاش)

عرفت الزراعة بهذه المنطقة منذ زمن بعيد حيث كان السكان يقيمون الجسور على خور القاش في موسم الفيضان لغمر الاراضى المنخفضة التي كانت تزرع بالذره . وقد ادخل احد الحكام الاتراك (ممتاز باشا) زراعة القطن في دلتا طوكر والقاش . ولكن في فترة الثورة المهدية انصرف السكان عن زراعة القطن لا سيما في منطقة القاش .

ومن حيث توزيع الاراضى الزراعية ، فكما نعلم فان جميع الاراضى ملك للدولة مع حق استثمارها زراعياً ورعياً للسكان المحليين من الهندوه . وتبلغ نسبة مسا يوزع لهم حوالي ٧٠ ٪ من جملة الاراضى الزراعية . ويحدث التوزيع في شكل خصعة تعطى لما كان يصرف بمشايع الزراعة الذين يقومون بدورهم بتوزيعها على الاهالى من القبائل بطرقهم الخاصة ، على ان يقدموا كشوفات بأسماء الافراد الذين حازوا على الاراضى . وتتراجح الحيازات الزراعيه ما بين ١٥ - ٨٠ فدان . (جدول رقم صفحة) أما من حيث العلاقة بين مؤسسة دلتا القاش الزراعيه والمزارعين فهي قائمة على اساس متعارف عليها . فالمؤسسة تقوم ببرى الاراضى وقت الفيضان وتوزيعها على السكان ، وتقدم بسلفيات تبلغ في جملتها ٥٠٠ رء من الفدان الواحد نظير ان يقوم المزارع بتسليم محصول الخروع للمؤسسة التي تمنحه

٢٠٠ ملليم عن كل قنطار • اما محصول الذره فهو من نصيب المزارع • هذا وقد كانت حصة المزارع من عائد محصول الخروع بعد تسويقه ٥٢٪ ولكن المؤسسه تنازلت عن بعض نصيبها لتشجيع المزارع على الاستمرار فى زراعة الخروع وبذلك ارتفع نصيبه الى ٥٧٪ •

وقد بدأ التحول من زراعة القطن الى الخروع فى عام ١٩٦٠ وذلك بمسند تجارب ناجحه • واخذ التحول صورته النهائيه فى موسم ١٩٦٨/٦٧ ، وتساقق الاسباب التاليه لتبرير هذا التحول -

- (أ) تدهور اسعار القطن عالميا بعد كساد سوق القطن طويل التيلة •
- (ب) سياسة الاعتماد على محصول نقدى واحد غير حكيمة والبحث عن محصول آخر امر مجدى وفيد •
- (ج) الحد من عمليات تهريب القطن عبر الحدود الاثيوبية •

- نظم الزراعه بالقاش :-

يبدأ الموسم الزراعى فى شهر يوليو من كل عام مع فيضان القاش حيث تترك المياه لتمر على الاحواض والقنوات لسقى الحقول ، وتستمر هذه الماطيه حتى شهر اغسطس • وتوزع الساقية بالترتيب على الاحواض • ويمكث الماء فى الحقول حوالى ٢٥ يوما ينتقل بعدها الى مزرعة اخرى • لذلك تختلف بداية الماطيات الزراعيه من مزرعة لاخرى • وعموما تبدأ الزراعه فى اغسطس بذر البذور وتصبح ذلك الحش وهى عملية مرهقه ومكلفة للمزارع الذى يقوم بحش حلقة اربع مسارات لكثافة الغطاء العشبي • وتستمر عمليات الحش حتى اواخر نوفمبر ، بعدها يبدأ موسم الحصاد الذى يستمر للفترة من يناير حتى مايو • بعد ذلك يقوم المزارع بقلع سيقان الخروع والذره ويتم تجهيز الارض للساقية فى يوليو • ويلاحظ ان الارض تغطىها اشجار العشر بعد الحصاد ، وهذه يستفيد منها المزارع فى حطب الاسوار وحطب الحريق •

خور القاش غير مستقر ، وقد يغير مجراه او ينخفض منسوبه فى بعض السنين فينجم عن ذلك قلة الاراضى التى تروى بفيضاته وبالتالي تقل المساحات التى تزرع فيضطر بعض الزراعين للهجرة من مناطقهم الى مناطق اخرى داخل القاش حيث يمنحون اراضى ، ولكن اقل من اتي كانوا يزرعونها فى تفتيشهم - والسدود الزراعيه هنا تقوم على أساس ان تترك الارض بوراً لمدة سنتين لى تتعمر لاشعة الشمس وتستعيد خصوبتها وتزرع بعدها بالخروع لسنتين اخريتين •

والآفات الزراعيه المتعارف عليها فى المنطقه هى : المنكبوت والقبيصور ودودة الساق التى تتلف محصول الخروع • وهناك السويد ، والطيور والجراد التى تتلف محصول الذره • وتضر الآفات كثيرا بالانتاج الزراعى فى موسم ١٩٦٢/٦٦ • ١٩٦٩/٦٨ تدهور انتاج الخروع فى بعض حقول دقين حتى بلغت انتاجيه الفدان اقل من قنطار • وفى موسم ٦٧/٦٦ قضى الجراد على محصول السدود فى متاتيب السرايا •

جدول رقم (٦)

تكاليف العمليات الزراعية في بعض حواشات القاش حسب المساحة المزروعة

عدد العمال موسم ٦٩ - ٧٠

مناثيب الابزار		مناثيب السراير		تتدلى		مين		دق		مكلى		النشاط
ذره	خروج	ذره	خروج	ذره	خروج	ذره	خروج	ذره	خروج	ذره	خروج	
٨٠	٨٠	٢٠	٤٠	١٠	٤٠	٣	١٠	٣	١٠	٣	١٠	المساحة (بالقدان)
٣٠ ربح	٦٤ قنطار	١٨ ربح	١٢ قنطار	١٠ ربح	٢ قنطار	٥ ربح	٣ قنطار	١٠ ربح	٣ قنطار	١٠ ربح	٣ قنطار	الانتاجيه
٦٠٠	٥٠٠	٣٦٠	٤٨٠	١٠٠	٨٠	١٥	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٤٥	جملته لا نتاج
	٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠	سعر البيع للخروج
	٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠	الدخل من الخروج
	٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠	السلفيات
	٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠	جمله الدخل
	٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠	التكاليف
	٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠	النزاعه
	٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠	الحش
	٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠	الحصاد
	٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠	التحصيل
	٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠	جمله التكاليف
	٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠		٥٠٠	صافي الدخل

والآلات المستخدمة في الزراعة أساساً التراكور لحرق الأرض . أما بقية
المحليات الزراعية فتتم بالآلات البدائية ، مثل السلوكه ، والفأس والحشاشه
والطوريه .

وإذا حاولنا اجراء تقييماً لتأليف الانتاج فيمكن النظر الى (جدول رقم
(صفحة) حيث نجد ان معظم التكاليف تأتي في عمليتي الحش
والحصاد ، لعل السبب في ذلك يرجع الى كثافة الغطاء النباتي وصعوبة عملية
اللقط . كما وان صافي الدخل من الحواش ضعيل جداً ، ويمتد اقل من الدخل
الناتج من الثروة الحيوانية وهذا يابل النتائج المحدده لمشروع القاش في
المنطقه .

المشاكل المرتبطة بالزراعة في القاش :-

- ١- من أهم هذه المشاكل عدم اقتناع الزارعين بالتحول لزراعة الخسروع
الذي يرون فيه قلة المائد وانتشار امراض الحساسيه بسببه وموت حيواناتهم .
 - ٢- عدم تمكن المزارع المادى من ضمان مستوى معيش ثابت ، وذلك لكثرة
الآفات وتذبذب الدخل من موسم لآخر .
 - ٣- حيوانات الرجل تتلف الحقول وتسبب خسائح فادحه للمزارعين .
 - ٤- في السنين الماليه الفيضان تتقطع البرك في ارض القاش على ساحل
كبيره ويترتب على ذلك صمود استثمارها .
- ولهذه فان البحث عن امكانيه الاستفاده من المياه الفائضه في ستمين
الفيضان الماليه لتطهير مشاريع المرعى لازم وضرورى لمنطقه القاش . ويمكن ان يتم
ذلك عن طريق التحكم في مياه بعض الخيران في مؤخره الدلتا وامتدادها وذلك
ببناء الجسور والاخوانى لرى الاراض خارج الدلتا . وهذا سيؤدي حتماً الى
تخفيف ضغط القطعان على المشروع بالاضافه الى التوسع في زراعة الذره كمساحه
سيؤدي الى التخلص من المياه البركه في البرك والى تخفيف خطر القاموس .

التربة هنا صخرية صلبة متماسكة ولكنها سلتها مفككة في الوديان وتسهل الجبال في هذا القطاع آلاف اجزاء سيطه . كما وان كمية الامطار السنوية ضئيلة وتتذبذب من موسم لآخر كما هو الحال في منطقة اركويت . ونسبة لهذه الظروف المتقلبة فالاعتماد على الزراعة يكاد ان يكون معدوماً والمساحات الصغيرة التي تستثمر لا تزال تسيير بنفس الاسلوب وبفمن الوسائل التي كانت عليها منذ عهد بعيد . وعموماً تتركز الزراعة في الخيران والاودية .

ومن حيث نظم الزراعة نجد ان السكان في مناطق الخيران والاودية يقيمون التروس لحجز المياه الجارية . وفي منطقة خور عرب تنتشر التروس لحجز مياه الوادي التي تصب في نهر عطبرة دون الاستفادة منها . ونسبة لشح الامطار في السنين الثلاث الاخيره ، نجد ان الزراعة توقفت تماماً في المناطق المحصورة بين مسمار وهيا ، والمنطقة بين هيا وسنكات ، وهيا ودرديب . فقلبت الامطار تسببت في هجرة السكان الى مناطق القاش ، ودرديب للعمل في الحواشات وقطع السف والدم ، لذلك نجد ان الجزء الشمالي من اكثر المناطق تعرضاً للمجاعات .

وتبدأ الزراعة عادة ببذر البذور في شهر اغسطس وتنتج ذلك عمليات الحش ، ثم الحصاد الذي يبدأ في شهر يناير من كل عام . وتنتهي في اواخر فبراير وتتراوح الرقعة الزراعية للمائلة والفدان ما بين ٣-٥ فدان . (جدول رقم صفحة) عدا منطقة مسمار حيث نجد بعض السكان يقومون بزراعة مساحات كبيرة . وتعتبر منطقة مسمار من اقصى المناطق الزراعية في شمال المجلس حيث تعد معظم اجزاء المجلس بالذرة في سنوات الامطار الوفيرة .

الآلات المستخدمة آلات بدائية قوامها السلوك والحشاشه . وتكاليف الانتاج مخفضه ولعل السبب في ذلك راجع الى قيام افراد الاسره بكل العمليات الزراعية . (جدول رقم ص) أما في منطقة مسمار وتلجرب فنجد كمسار المزارعين يستخدمون الايدي العاملة في عمليات الحش والحصاد . (نفس الجدول السابق) وهذا يرفع من تكاليف الانتاج . والاراضى الزراعية هنا قبلها تملكها قبيلة الهدندوه ، ويقوم المزارعين عادة باستئجارها نظير اتفاق معني .

تتمثل الآفات الزراعية في هذا الجزء الشمالي من المجلس في الدلمبر والجراد كما يوجد مرض السويد . وقد كان لهذه الآفات اثر واضح في القضاء على محصول الذرة في مسمار وتهاميد في موسم ٦٢/٦٣ .

ونسبة لقلة الاراضى الصالحة للزراعة وتذبذب كمية الامطار من موسم لآخر وكثرة الآفات فان هذا الجزء من المجلس كثيراً ما تهدده المجاعات . ويسود النقص في الذرة بالاستيراد من منطقة القصارف .

الجناب :-

من واقع دراستنا للاحوال الصحية للسكان هنا ، لاحظنا انتشار الامراض الناتجة عن سوء التغذية ويمر ذلك لقلة الخضروات والفواكه وانعدامها تماماً في بعض المناطق .

فمنطقة القاش تعتمد على الباكه والخضروات التي تجلب من كسلا وهناك بعض الجنابن بالمنطقة المروية حول اروما وفي بعض التفاتيش . وهذه الجنابن تقوم بزراعة الخضر وبعض المواعيل مثل الليمون ولكنها لا تفي بالاحتياجات المحلية . ورغم ذلك فهذه المناطق احسن حالا بالمقارنة الى بقية الجزء الجنوبي من المجلس .

وفي المنطقة الشمالية نجد ان الجنابن محصوره في بعض القرى الكبيره مثل درديب ، حيث تزرع بعض الخضر مثل الطوخيه والطماطم من مياه الآبار السطحيه بالمنطقه . وتمتد درديب كل القرى التي حولها . كما يوجد نوع من الاستثمار الاقتصادي لاشجار الدوم . وفي تقريه هيا نجد ان عددا كبيرا من المواطنين يقوم بزراعة الخضروات بمزارعهم مستفيدين من المياه التي مدت الي المنازل بالمواسير . كما توجد جنابن صغيره في كل من جببت وسنكات والخيران التي حول هيا مثل وادي عرب يمكن الاستفادة منها في زراعة الخضروات لمصلحة المنطقة باحتياجاتها . عموما فالخضروات هنا تجلب من كسلا واحيانا من بورتسودان .

سنتناول القطاع الرعوي بنفس الاسلوب الذي اتبع في معالجة القطاع الزراعي . وذلك بتقسيم المجلس الى المنطقة الجنوبيه والمنطقه الشماليه .

الجزء الجنوبي :-

يشتمل الجزء الجنوبي على منطقة القاش التي تعتمد على الباكه والخضروات التي تجلب من كسلا وهناك بعض الجنابن بالمنطقة المروية حول اروما وفي بعض التفاتيش . وهذه الجنابن تقوم بزراعة القاش في الوسط ، وداخل اضائق وامان وتوقان وقزقر وشللوب في الشرق وداخل منطقة قوز رجب وارقليل وام بكه والادرقاوي على نهر عطبرة في الغرب ونسبة لوجود الغطاء المشبي في هذا الجزء الجنوبي فتهاجر اليه كثير من قبائل الجزء الشمالي .

وفي المنطقة الشمالية نجد ان الجنابن محصوره في بعض القرى الكبيره مثل درديب ان البهدندوه بمنطقة القاش (منطقة الوسط) اقل ترحالا من بقية المناطق الاخرى لتوفر الكلا والماء الذي توفره المؤسسة ادلتا القاش الزراعيه عن طريق الحفائر والاحواض التي تمتد في الخريف . وهذا الجزء انجذب اليه معظم السكان يربون الابقار لانها توفر لهم اللبن الذي يعتبر اقذا هم الرئيسي ، وكذلك يربون الضان ويرجع ذلك لوفرة المشب وصعوبة تربية الابل في منطقة زراعيه الرعوي فيها محظوره . هذا الميل الواضح لتربية الابقار والضان دليل على ان هناك رغبة في الاستقرار بها . عموما فالخضروات هنا تجلب من كسلا واحيانا من بورتسودان .

كما يلاحظ ان بعض السكان في منطقة القاش يقومون باستخراج السمن وقد فرضت تقاليد البهدندوه عدم بيع القاش من الالبان للاهالي باي صوره من الصور وكان لانشاء مصنع للجنه بقرية تسمى التي تعتبر مركزا لتجميع الرحل اثره في الاستفادة من البان ابقار الرحل الذي يقدون اليها في الصيف . وهم انوع

وتعتبر توتان ومامان وقرقر من أهم مناطق تجمع الرحل بالجزء الشرقى وقد استفاد الرحل من كميات الامطار الصفيه فى الزراعه المتنقله . واستفادوا أيضاً من المرمى الجيد فانشأوا الابار السديه على بطون الوديه والخيران لذلك نجد ان السكان هنا شبه مستقرين حيث انهم يتواجدون طول العام حول هذه المراكز .

أما فى المنطقه الغربيه على نهر عطبره حيث يلتقى الهدندوه والشكريه والبشاريين ، فلايزالوا هؤلاء رعاة متجولين حتى اليوم ، مستفيدين من مياه نهـر عطبره وعلى الاعشاب التى تنمو بالمنطقه .

الجزء الشمالى :-

ان الظرف الطبيعى القاسيه بالمنطقه الشماليه من المجلس فوضه التثقل طول ايام السنه جرياً وراء الكلا والـ . وتعتبر الابل والاغنام من اهم انواع الحيوانات التى يربونها . ويعيش السكان فى هذا الجزء الشمالى منتشرين على شكل جماعات صغيره فى بطون الوديين - مثل وادى عرب - بفرض الحصول على متطلبات ابلهم واغنامهم من الرعى والماء ويقدر ما تجود به السماء مما يمكنهم من زراعه القليل من الفلال كما هو الحال بالنسبه لبدو شدياب وتلجريت ومسمار . وهناك رحل فى منطقه الوسط حول درديب وانجواتيرى حيث موارد المياه على الخيران جعلتهم يتشابهون فى بعض انماط حياتهم مع رحل القطائع الجنوبي .

أما منطقه اودى فهى منطقه سليه يتخللها خور اموريب من ناحية الجنوب وخور اودى من ناحية الشمال والمرمى فيها وسط قوايه الحسكيت والحفتوت والتبر وهى مركز هام لتجمع الرحل الذين يفدون من منطقه همشكوريب .

ويهاجر الرحل بحيواناتهم من اطق درديب وتهايم وهيا ومسمار وتلجريت وسنكات صوب منطقه اركويت بعد ان يهطل عليها الامطار الشتويه وهى بذلك ملتقى الهدندوه فى القطاع الشمالى

ل) التسويق بمجلس ريفى أروما :-

يشتمل هذا الجزء من التقرير لى دراسة النشاط الاقتصادى بمناطق المجلس، وهما نوع الاسواق القائمه ، وانواع السلع الاستهلاكيه ومدى مواكبه هذه الاسواق لاحتياجات السكان . وسية للارتباط الوثيق بين النشاط الاقتصادى ووسائل المواصلات فسنعرض لأثر خط السكه حديد على المنطقه .

ولا بد ان ننوه هنا الى افتقارنا للاحصاءات التى كان من الممكن ان تكمل الصوره فى مجال التقييم الاقتصادى نشاط التسويق بالمجلس .

الاسواق حسب الادوار التى تؤديها :-

سميت القرية المركزيه ومنطقتي الخلفيه فى مجال هذا الجزء من التقرير بالوحده الاقتصاديه الاجتماعيه . وعلى نطاق هذا المجلس امكن التعرف على ٢١ وحده اقتصاديه اجتماعيه . سبعة منها يمكن اعتبارها اسواقاً رئيسيه هى :-

أروما ، ووقر ، ودوديبي ، سكات ، جببت ، وهيا ، وسطار ، أمسا
الآخري فهي لا تتعدى كونها أسواقاً صغيره للرجل ، تنقسم الاسواق الى ثلاثة
أنواع من حيث الوظيفة التي تؤديها وهي :- اسواق استهلاكية ، وأسواق
المواشي ، واسواق المحاصيل ، والنوع الأخير ينعدم وجوده تماماً ، وذلك لضعف
الامكانيات الزراعية ، وما هو متوفر فيها نجده ينحصر في منطقة القاش . ولا ينفى
هذا وجود انماط أخرى من استغلال موارد الثروة الطبيعية ، فهناك غابات
الدوم بدوديبي وتهايم التي تعتبر مصدراً هاماً للدخل الفردي الى جانب بعض
الجنالين .

النشاط الاقتصادي :-

القطاع الرعوي :-

معظم سكان المجلس يعتمدون على ثروتهم الحيوانية . واستغلال هذه
الثروة يسير بطرق بدائية ، أي في الحيوان لا يزال يمشي عالة على الانسان
بمعنى انه يعتمد على الانسان في توفير الكلاء والماء له دون الاستفادة الاقتصادية
منه ، او من مستخرجاته عدا الاتاج المحدود من الجبن من الصنع الصغير
بقريه تانبى جنوب اروما . ومن واقع المسح الذي تم لريفى اروما تبين لنا ان افراد
الاسره بمنطقة القاش يفضلون تربية الابقار والضأن في الوقت الذي نجد فيه الابل
هو الحيوان السائد بالقطاع الشمالي من المجلس ويرمز اغتنامه للفنى والمكانة
الاجتماعية المرموقة في هذا المجتمع البدائي . مع ملاحظة ان افراد الاسره
لا يبيعون حيواناتهم الا في الحالات الطارئة وغالباً ما يفضلون بيع الحيوانات
الصغيرة مثل الضأن والمجول . ومن واقع الدراسة لمجلس ريفى اروما وجد
ان متوسط ما تبيعه الاسره المائيه حوالي ٨-٣ من الضأن و ٣-١ من الابقار
واحياناً واحد من الابل ويفضل بيع الذكور من هذه الانواع .

وتباع اسواق الحيوانات بموجب عطاءات ولذلك لم نستطيع الحصول على عدد
الحيوانات المباعه او قيمتها . ومن الجدول رقم ٧ صفحة نجد ان بعض
الاسواق لم يتقدم متعهدون لشراؤها ولعل السبب في ذلك يرجع الى عدم جودة
موقعها بالنسبة لمضارب الرجل وصعوبة طرق المواصلات منها الى مناطق
الاستهلاك ، وربما يرجع الى تحول الرجل الى اسواق أخرى ويتحكم في ذلك
المرعى والماء . أما من حيث الضريبة التي يأخذها المجلس من كل رأس فسيان
هذه المعلومات لم يكتمل جمعها برئاسة المجلس حتى الآن ، وقد وعد المجلس
بتجميعها وعموماً تنحصر الفئات في الآتي :-

الفئات بالمليم	ماعز ضأن	أبقار	جمال	حمير	خيول ومقال
البيع ٤٠	٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠
الذبيح ٢٠	٢٠	١٥٠	٢٠٠	-	-

من الجدول رقم () صفحة () نخلص الى ان المائد من بيع الاسواق

للمتحمدين يكاد يكون ثابتاً للخمس سنوات الاخيريه ولطله في هذا تفسير الى ان عدد الحيوانات التي ترد لهذه الاسواق لم تطراً عليها زيادة تذكر. اما بالنسبه للتجاره الخارجيه للمواشي فتقوم وزارة الاقتصاد والتجاره الخارجيه بالتعاون مع مجلس مديريه كسلا تقوم كل عام بتوزيع الحصص على كبار ملاك الابل من قبائل البجه وكبار تجار المواشي لتصديرها للجمهوريه العربيه المتحده .

جدول رقم (٧)

نشاط اسواق الحيوانات لمواسم مختلفه حسب

توزيع عطاءات المتحمدين (بالجنهات)

الاسواق	٦٥/٦٤	٦٦/٦٥	٦٧/٦٦	٦٨/٦٧	٦٩/٦٨
أروما	٨٠٠	١٠٠٥	٩٠٠	١١٥٠	٧٥١
درديب	٦٩٠	٢٢٠	٧٠٠	٢٥٠	٧٥٠
جيبوت	٤٥٠	٤٠٠	٤٨٠	١٥٠	٥٠٠
وقور	٢٩٠	٣٥٠	٤٦٥	٥٥٦	٤٢٠
سنگات	٤٦٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢١٥
عيسا	٣١٠	١٥٠	٢٠٥	١٣٥	٣١٠
صمسار	٧٠	٢٤٠	١٢٠	١٢٠	٠٩٠
انجواتيرى	١٠٠	١٥٠	١٤٠	١٥٥	٠٥٢
ماتيب السرايا	٧٠	٠٥٠	٠٧٠	٠٧٩	٠٨٦
تهاميم	١٢	١٦	٥٠	٥٠	١٢٦
تندلاى	١٥	٢٠	٢٠	١٢٠	٧٥
قوز رجب	٣٠	٣٠	٣٠	٣٨	٤٠
مكسى	٢٥	٣٠	—	٢١	٢١
اركويت	٤٠٢٥	٠٢	٦	٧٥	٢٢٠٢
تلجرب	١٠	١٠	٨	—	٧
دقين	٥	٦	٣٥	٦	٦
توقان	٥	٣	—	—	٢
شدياب	—	—	—	—	٣
قلوسيت	١٠	١٥	—	—	—
شللوبي	—	٣	—	—	—
ام ادا	٢	—	—	—	—

القطيع الزراعي :-

يتضح من أنواع الاسواق اعداد اسواق المحاصيل . ويعتبر مشروع القاش هو اهم انماط الاستغلال الاقتصادي لزراعي المجلس . وقد كان محصول القطن هو عماد هذا المشروع ونسبة لا بأس بها من زراعي القطن تحولوا الى زراعة الخروع . وقد تنبع من هذا التحول توقف مصنع الكرتون بارومس الذي كان يعتمد على شجيرات القطن بالإضافة الى المصوب الفخيه الاخرى وهائد محصول الخروع ضئيل اذا ما قورن بالقطن لذلك نجد ان الزراعة هنا تعتبر مهنة ثانوية كما ينعكس ذلك في حالة عدم استقرار السكان وانخفاض مستواهم الحضاري . وتقوم مؤسسة دلتا القاش الزراعية بعمليات التسويق ، وبخلاف ذلك لا نجد أثراً لدور المحاصيل الزراعيه في الاقتصاد الريفي للسكان . وما يبرز بخلاف الخروع يشمل المحاصيل الغذائية وهذا لا تكفي حاجة السكان فيضطرون الى تغطية النقص بالاستيراد من منطقة القمارف . ولعل في هذا تفسير لعدم وجود اسواق محاصيل على نطاق هذا المجلس .

ومن اوجه الاستغلال الاقتصادي الاخرى بهذا المجلس اشجار الدوم بدرديب حيث يعمل قطاع كبير من السكان بلقيط الدوم والاستفادة من السعف في صناعة الحال والبروش . وتنمو اشجار الدوم بكثرة على الخيران حول درديب . ويتراوح متوسط ما يملكه الفرد من الاشجار من ١٠٠-١٥٠ شجرة . ويتراوح عمر الشجرة من ٣٠ الى ٤٠ سنة . وتستمر عملية لقيط الدوم من شهر ديسمبر حتى شهر يوليو . ويقوم بالعمل هنا عمال موسميون يجلبون من سنكات وهيا وسمار . ويجمع المحصول بدرديب ليصدر لبورتسودان . وقد كان الوارد لسوق درديب خلال موسم ٦٨/٦٩ كما يلي :-

مايو ١٩٦٨	٤٦١,٩٢	قنطار
يونيو ١٩٦٨	١٤٣,٦٧٦	"
يوليو ١٩٦٨	٨٠,٨٥١	"
اغسطس ١٩٦٨	٨٣,٣٥	"
سبتمبر ١٩٦٨	٢٨,٠٢	"
يناير ١٩٦٩	٩٠,٥٩٢	"
فبراير ١٩٦٩	٧٠,٦٣٣	"
مارس ١٩٦٩	٧٩٠,٣٦	"

ومتوسط ما ينتجه الحقل من الدوم في الشهر يبلغ حوالي ١٠٠ قنطار ومن السعف حوالي ٦٠ جملاً وإذا وضنا في اعتبارنا ان سعر قنطار الدوم يبلغ ٢٠ قرشا ، وسعر جمل السعف ٣ قرشا ، وإذا استبعدنا اجرة العمال فان العائد للاسره يكون كالآتي :-

بالنسبة للدوم ٢٠ جنهما
بالنسبة للسعف ٩٠ جنهما

ومخلاف الاستغلال الاقتصادي لمنتجات الدوم نجد ان هنالك بعض المائيد من انتاج جنائن الخضر والفواكه لبعض الاسر في مناطق الخيران بدرديب . ولقاء الضو على تكلفة الانتاج والمائد الاقتصادي من هذه الجنائن تتناول الوضع نفس احدهما كما يلي :-

النظافه	٦ جنهيات
خمر البئر	" ٧
الحسرت	" ٤
ممال	" ٥٤

ثلاثه عمال لمدة ٣ شهر بواقع ٣ جنهيات
للوحد نظير القيام بجميع المصلحت
الزراعية .

تكاليف التسويق	٣٧
جملة التكاليف	١٠٨
	=====

مع ملاحظة ان الارض في درديب ملك لافراد محددين يقومون بتوزيعها على بعض المزارعين نظير أخذ ثلث الحاصل . وتقوم هذه الجنائن بزراعة الخضروات والمواضع مثل الليمون والمانجو .

ومن الامثلة التي اُمامنا نجد ان متوسط ما يبيعه المزارع يومياً من الخضروات حوالي ٧٥ قرشاً ، ومتوسط دخله من الليمون وبقية الفواكه في الاسبوع حوالي ٣ جنهيات . وبناءً عليه فنجد ان الدخل الشهري يكون كما يلي :-

الخضروات	٢٢٫٥	جنهيات
الفواكه	١٢	"
	=====	
جملة الدخل الشهري	٣٤٫٥	"
	=====	

٣٤٥ جنهيات	جملة الدخل في الموسم الزراعي يكون
" ١٠٨	تكاليف المصلحت الزراعية
" ١١٥	ما ياخذ صاحب الارض في الموسم
٢٢٣	جملة التكاليف
=====	

صافي دخل المزارع من الجنائن في الموسم ١٢٢ جنهيات
وهذا بالطبع كبير بالمقياس للدوم ولكنه ينحصر في اشخاص محددين .

أما بالنسبة للأسواق الاستهلاكية، فنلاحظ أن السلع المتوفرة هنا تشمل في الغالب المواد الغذائية، وخاصة القمح والحبوب، كما يزداد الطلب على الملابس، وتعتبر دهن الحيوانات (الزبد) من أهم ضروريات الحياة لسكان المنطقة. وتفضل الزبيرة بأنواعها لأنها من أهم غذائهم. وتحصل أسواق الاستهلاك الكبرى والتي تقع على الطرف الرئيسي وخط السكة الحديد مثل أروما وقرى ودرديب وقوز رجب على احتياجاتها من السلع عادة من كسلا والخرطوم وتقوم بتوزيعها على مراكز الصغرى في منطقة القاش مثل مانتاب وتندلاي ومكان ردين وقاوسيت وشلاي وأم ادام وهديا. أما جببت وسنكات وهيا ومسمار فتحصل على احتياجاتها من البضائع الاستهلاكية من بورتسودان وفي بعض الحالات تجلب نفس الأسواق بعض السلع من الخرطوم. وتقوم هيا بتمويل منطقتها الخافية المرتبطة بشهامم بشدياب وتلجرب.

المواصلات :-

يمر بمنطقة المجلس خط حديد بورتسودان الخرطوم وهذا الخط من أهم خطوط المواصلات بجمهورية السودان لأنه يربط البلاد بالمنفذ البحري الوحيد على بورتسودان، وتتم به الصادرات والواردات ويتفرع من هذا الخط عند محطة هيا خطين أحدهما يتجه غربا مارا بمسمار ثم عطبرة فالخرطوم، والآخر يتجه جنوبا مارا بأروما وكسلا والقضارف ثم سنار فالخرطوم. هذا بالإضافة إلى طريق الصحراء الذي يسير من بورتسودان صوب الخرطوم بمحاذاة خط السكة الحديد ويتفرع عند هيا إلى طريقين متابعين خطي السكة الحديد إلى الخرطوم من طريق عطبرة وسنار.

وتنشط حركة المواصلات في فصل الصيف من نوفمبر إلى يوليو حيث تصل إلى هيا حوالي ١٠٠ عربة يوميا. ويقل هذا العدد في فصل الخريف إلى عربة أو اثنتين في اليوم. ومن هذه الطرق تتفرع الخطوط الفرعية التي تربط بين المراكز وتعمل فيها البصات والحربات المحلية بمعدل رحلة واحدة يوميا طوال أيام السنة.

التقييم الاقتصادي :-

على الرغم من مرور أكثر من خمسين عاما على إنشاء مشروع القاش إلا أنه لم يستطع أن يلعب الدور الذي كان يرجى منه بالمقارنة لمشروع الجزيرة، فلا زال معظم السكان يعيشون في بدو وترحال. ولعل السبب في ذلك يعود إلى ضعف عائد الإنتاج. أكثر من هذا فإن التحول لزراعة الخروع أضرب بصحة العاملين وحيواناتهم كما أن مصنع لكرتون بأروما توقف تماما لعيوب فيه به، وكذلك لافتقاره للمادة الخام التي كان يجدها في سيقان القطن.

وإذا وضعنا في الاعتبار نجاح تجربة مصنع الجبنه بتامبي فإنه يمكن القول أن تحويل مشروع القاش إلى مزرعة سيكون فيه الحل الأمثل لاستقرار السكان وذلك من طريق إنشاء مصانع للجبن، والاستفادة من البان الأبقار نسبة للإقبال المطرد على تربيتها بالقاش. ويمكن حسم الخلاف القائم بين قسم مراهي كسلا

التابع لوزارة الثروة الحيوانية ، وقسم للمراعى التابع لهيئة توفير المياه بكسلا من جانب ، ومؤسسة دلتا القاش الزراعيه من جانب آخر على تحويل منطقة هدا إليها الى مرعى كبدايه لتحويل كل المشروع . ولعل هذا سليم نسبة لوجود أعداد كبيره من الحيوانات بهذه المنطقه ونوفر المشب .

ان الاستغلال السلبى للثروه الحيوانيه بهذا المجلس تظهر نتائجها العكسيه فى رداءة فصيلة الحيوانات كما تظهر الامراض التى تفتك بالقطعان دون الاستفادة من الوحدات البيطريه . ويمكن زيادة عدد الشفخانات البيطريه وتزويدها بالمعدات اللازمه حتى تستطيع ان تلعب دورها بكفاية عاليه .

الخدمات :-

ان دراسة الخدمات هى الاساس الذى يمكن من خلاله التعرف على المستوى الحضارى الذى عليه المنطقه ، ومدى ما طرأ عليها من تطور . ومن تقسيمها يمكن معرفة درجة التفاوت بين المراكز المختلفه وكذلك يمكن معرفة المعجز فى توزيع هذه الخدمات .

وقد تم المسح هنا على اساس القرية المركزيه . وسوف نستعرض الخدمات هنا على اساس الوحدات الاقتصاديه الاجتماعيه ، لكن تكتمل صوره توزيعها . ويمكن ملاحظة ذلك من الجدول رقم () صفحه () ، الذى يعطى تقريبا مباشرا للتوزيع الحالى للخدمات بالوحدات الاقتصاديه الاجتماعيه .

١- الخدمات الزراعيه :-

توجد بمدينة اروما مكاتب مؤسسة دلتا القاش الزراعيه وكذلك مكاتب ابحاث وارشاد زراعى بالاضافه الى التفاتيش بكل من :-

مكلى - دقين - تندلاى - متايب - وقر - هدايا - اكلا - ايتما - تواتهت
قلوسيت - أم ادام - مضامير ابو على . . توقلى - دقين - وعيس الحاج .

الغابات :-

يقوم مكتب الغابات التابع لمؤسسة دلتا القاش بمحجز بعض مناطق الغابات وذلك لحماية التربه من الانجراف الذى قد يحدث فى فصل الرياح التى تمسوف محلها (بالسهبى) وهذه تأتى فى فصل الصيف على شكل زوايح ترابيه . وتوجد الغابات بمنطقة القاش فقط وهى نوعان : غابات طبيعيه ، وغابات صناعيه .

الغابات الطبيعيه :-

تمت الغابات الطبيعيه الداخله فى امتياز لجنة القاش من مصب خور سلامو عليكم وضفتى القاش شرقاً حتى بار شاباش وهدايا غرباً . وأهم الاشجار هنا هى :-

الطرفه ، السدر ، الكرمت ، السندب ، الطلح ، السنط ، الخويط ، والهجلج
وفي منطقة بين ابار شاباش وهدايميت توجد مساحات واسعة من غابات الطلح ،
والسنط والطرفه ، والسدر . وفي غرب القاش وداخل الحقول توجد اشجار
المشر بكميات كبيره ومما تكثر الاشجار على جانبي الترعه الرئيسيه .

الغابات الصناعيه :-

لتفادي خطر زوايح (الهباي) الترابيه وما يتمخض عنها من تغطيه للترع
نشأت فكرة زراعة الغابات الصناعيه بمنطقة القاش . فزرت ثمانية غابات على جوانب
الترع وضعتها كما يلي :-

اسم الغابـــــــــه	المساحه بالفدان	نوع الاشجار
توايميت	٣٠	سنط
تندلاي	٢٠٠	"
اولوب	٢٢٠	"
هدايميت	١٨٠	"
السديسر	٨٠	"
المقارود	٣٥	"
دقين (مسقي ٢٠)	١١	كافور ، مايكرونكا ، نيم
تمنتاي	٣٠	"

ن - الخدمات البيطريه :-

بهذا المجلس اعداد كبير من الثروه الحيوانيه ، تقوم بخدمتها مستشفى
بيطري باروما وثلاثه شفاخانات بيطريه في كل من وقر ، وقوز رجب رسنكات . وتوجد
نقاط غمار بيطريه موزعه على مناطق تجمع الرحل في مواسم السنه المختلفه ،
ومهمتها التبليغ من الامراض للمراكز الكبرى والقيام بعطيات التطعيم التي تكون عادة
في شكل فرق تجوب الوهاد وتطارد الرحل لتقديم الخدمات لهم ويلاحظ انخفاض
النوع البيطري للسكان فهم لا يزالوا يمارسون الادويه والعقاقير البلديه لمعالجة
حيواناتهم ويترتب على ذلك بالطبع موت اعداد كبيره منها كل عام .

س - الخدمات التعاونيه :-

هنالك مكتب للماون باروما انشأ في عام ١٩٦٤ . توجد جمعيتان
تعاونيتان هما : جمعيه عمال وموظفي لجنة القاش التي انشأت في سنة ١٩٥٧
وكلاهما استهلاكيتان وخلافهما لا يوجد اي شكل تعاوني آخر .

ف - الخدمات الاجتماعية :-

وتشمل هذه التعليم والصحة والادارة ٠٠٠ الخ .

التعليم :-

من الجدول (رقم صفحة) نرى ان هنالك ٢١ مدرسة ابتدائية للبنين و ١٤ مدرسة ابتدائية للبنات تستوعب في مجملها حوالي ٢٥١١ تلميذا و ١٦١٢ تلميذة . وفيما يختص بالتعليم الثانوي العام بالمجلس ٥ مدارس ثانوية عامة للبنين ودرستين للبنات تستوعب في مجملها حوالي ٥٠٩ تلميذا و ٢٥٠ تلميذة . وهناك مدرسة مهنية ثانوية عامة باروما تابعة للمجلس الريفي تستوعب ٤٥ تلميذا و مدرسة صناعية ثانوية عامة بجببت تابعة لمصلحة السكة الحديد تستوعب ٣٠٠ تلميذا . ويوجد مركز للقرآن المهنى الثانوى العام بسنكات التابع لمصلحة الشؤون الدينية يستوعب ٨٨ تلميذا . ولا توجد اى مدارس ثانوية علميا بالمجلس ويعتمدون في هذا النوع من التعليم على مدينتى كسلا ومورتسودان . وبالمجلس مرشدين ومرشدات تابعين لاسم التنمية الاجتد - بوزارة التربية والتعليم ومهتهم الاشراف على رياض الاطفال وحلقات محو الامية .

ونستطيع اعطاء تقييما واضحا للخدمات التعليمية للمجلس من الجدول (رقم صفحة) المعلومات الواردة في هذا الجدول مستقاة من نتائج المسح والاحصاء التربوى بوزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بعدد التلاميذ في سن التعليم (١١-٧) سنة بالالف من السكان . المستوعبين في مختلف مدارس الوحدات الاقتصادية التى تم مسحها .

ففى مركز قناتيب الابار - وهو مركز هام لتجمع الرحل - نجد ان عدد الذكور في سن التعليم (١١-٧) سنة ٦٥٤٤ مستوعب منهم ٥٥ فقط اى بنسبة ٨٥٪ . وهنالك مراكز اخرى مثل انواتيرى ، وقوز رجب تتاح فرص التعليم فيها على التوالى بنسبة ٧٠٨٪ ، ١٨٪ . ويلاحظ هنا ان ابنا الرحل غير مستقرين بالمدارس حيث انهم يرتحلون مع ذويهم من وقت لآخر مما يترتب عليه عدم انتظامهم في الدراسة بالاضافة الى ان اللهجة العربية تتفقد في سبيل توصيل العلم الى عقول النشأ في بداية المرحلة الابتدائية مما حدا بوزارة التربية والتعليم ان تختار مدرسين من تلك المنطقة يستطيعون الاضطلاع بهذه المهمة لمعرفة الجيدة بالبيئة المحلية والربح الاجتماعى للسكان .

الخدمات التعليمية التابعة بمجلس ريفي أروما

جدول رقم

اسم الوحدة الاقتصادية	عدد القرى	تاريخ الانشاء	عدد الفصول	عدد التلاميذ المسجلين	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	عدد المدرسين	عدد التلامذ
الاجتماعية بنوع المدرسة	عدد القرى	تاريخ الانشاء	عدد الفصول	عدد التلاميذ المسجلين	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	عدد المدرسين	عدد التلامذ
أروما:														
مدرسة ابتدائية بنين (أ)	١٦+الرجل	١٩٦١	٣	٢٢٠	٢٢٠								٣	١
" (ب)		١٩٥١	٣	٢٢٠	٢٢٠								٣	١
" بنات (أ)		١٩٦١	٣	٢٤٠	٢٤٠								٣	١
" (ب)		١٩٦١	٣	٢٢٠	٢٢٠								٣	١
الثانوية العامة الأروميين		١٩٥٦	٣	١١١	١١١		٣١١	٣١١			٣١١	٣١١	٨	٠١
" الكلية		١٩٦١	٣										١	٢
" المهنية		١٩٦١	٣	٥٣	٥٣		٥٣	٥٣			٥٣	٥٣	٥	٧
" الأروميين بنات		١٩٦١	١	٣١	٣١								٣	١
مكسري:														
مدرسة ابتدائية بنين	١٠+الرجل	١٩٥١	٣	١٥٠	٨٥	٨٥	١٥				١٥		٣	٥
دقيقين:		١٩٥١	٣										٣	٢
مدرسة ابتدائية بنين بنات	٥+الرجل	١٩٤٩	٣	١٥١	٧٣	٧٣	٨٨				٨٨		٣	٣
تدلاي:		١٩٦٠	٢										٣	٣
مدرسة ابتدائية بنين بنات	٦+الرجل	١٩٥٢	٣	١٦١	١٦١	١٦١	١٨				١٨		٣	٦
" بنات		١٩٥١	٣	١٦١	١٦١	١٦١							٣	٦

عدد المعلمين	عدد المدربين	عدد التلاميذ الداخليين		عدد التلاميذ الخارجيين		عدد بنسبين		عدد بنسبين		عدد الفصول	تاريخ الانتهاء	عدد القرى حول الوحدة	اسم الوحدة الاقتصادية الاجتماعية ونوع المدرسة	
		بنسبين	بنات	بنسبين	بنات	بنسبين	بنات	بنسبين	بنات					
٥	٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	١٧٠	١٧٠	٤	١٩٥٣	١٩	ابتداءية بنسبين	دارية :-
٥	٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	١٠	١٠	٣	١٩٦٢		بنات	"
٢	٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٤٣	٤٣	١	١٩٦٩		ثانوية عامة بنسبين	هيا :-
٤	٤	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	١٩٢	١٩٢	٤	١٩٥٤	١١	ابتداءية بنسبين	هيا :-
٢	٤							١١٢	١١٢	٤	١٩٥٥		بنات	"
٦	٤							١٢٠	١٢٠	٤	١٩٤٨	الرجل	ابتداءية بنسبين	تاجريب :-
٦	٤	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٣	٩٣	٤	١٩٤٦	٢٢	ابتداءية بنسبين	مسطار :-
٤	٤	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	٢٠٠	٢٠٠	٤	١٩٤١	٥٥	ابتداءية بنسبين	تجاصيم :-
١	٤							١٩٨	١٩٨	٤	١٩٦٦	قبائل الرجل	ابتداءية بنسبين (أ)	بنات :-
١	٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٤	١٩٥١		"	"

إجمالي بنين

الركبت

ثانيه مناعيه عامه

" (ب)

" بنات (أ)

" (ب)

ابتدائيه بنين (أ)

الرجل

٦٣٦١

٣

١٧

٦٨

٠٢١

١٨

١٨

٣

٥

٣١

٣٨

٣

٤

٣

١

٥

١

١

٥

٢+الرجل

١٨٦١

٥

٥١١

٥١١

٨٣

٨٣

مركز قرآن ثانوي عام مهني

" بنات

" ثانيه عامه بنين

" (ب)

ابتدائيه بنات (أ)

تابع سنكات :-

٨١٦١

٣

٧٧

١٣

٧٧

٧٧

٧٧

٨

٨

٦١٦١

١

١٣

١٣

١٣

١٣

١٣

٢

٨

١٦٦١

٣

٣٨١

٣٨١

٣٨١

٣٨١

٣٨١

٣

٣

٨٣٦١

٣

١١١

١١١

١١١

١١١

١١١

٣

١

اسم الوحدة الاجتماعية
فروع المدرسه

عدد
حول والوحده

تاريخ
الانشاء

عدد
الفصول

بنين

بنات

الجمه

بنين

بنات

الجمه

الدرسين
عدد

العمال
عدد

أما بالنسبة لتعليم البنات فإعداد مدارس القائمة على قائمتها نجد ان الاقباسان
عليها ضعيف جدا ويميز ذلك التخلّف الذي يسود المنطقة على الرقم من
المعونات التي يقدمها صندوق النجاة بالتضامن مع المجلس الريفي . ففي مركز
دقين نجد العدد المطلوب ٢٠٠ تلميذه وعدد المسجلات ٣١ فقط اي بنسبة
١٥% ونفس هذا ينطبق على قريز رجب ودرديب حيث نجد نسبتهما على التوالي
١٧% ، ٣٠% ولا يعنى هذا قفأة مدارس البنات حيث ان متوسط نسب
البنات في سن التعليم الغير مسووعات في بعض المراكز يبلغ ١٠٠% (جدول
رقم صفحة) .

التعليم الثانوى العام محصور في مدرستي اروما للبنين والبنات
ومدرستي سنكات للبنين والبنات ومدرسه وقر ودرديب . كما نجد مدرسة مهنيه
ثانويه عامه تابعه لريفي اروما ومدرسة جبهيت الصناعيه الثانويه العامه التابعه
لصلحة السكه حديد .

الصحة :-

من الجدول (رقم صفحة) نجد ان بالمجلس مستشفين احدهما
باروما والاخرى بسنكات . ونجد ان عدالك ١٥ شفاخانه ونقطتي فيار . ولا عطا
صوره واضحه عن وضع الخدمات الصحيه بمجلس ريفي اروما نوجع للجدول السابق
(صفحة) حيث نجد مراكز خايع تماما من الخدمات الصحيه مثل انجواتيري
على الرغم من وجود اعداد كبيره من الرجل حولها . وعلى الرغم من ان معظم
الشفخانات ونقاط الفيار انشأت منذ العشرينيات مع قيام مشروع القاش الا انها
ذات كفاءه علاجيه منخفضة ، ويرجع ذلك لقله الادويه وانعدامها في بعض
الحالات .

توجد مكاتب الصحة العموميه ومهنتها الاشراف على نظافة القرى ومراقبة
المنازل والاشراف على الذبيح في - الة عدم وجود الشفاخانه البيطريه . كما تقوم
بارشاد المواطنين لاتباع النظم الصحيه بالمنطقة وتقوم كذلك بمكافحة الناموس
والذباب .

وهناك خمس مكاتب صحة عمميه انشأت في الستينيات في كل من اروما
ووقر ، وسنكات ، وجبهيت ، وقوز رجب .

الامراض السائده هنا معظمها ناجم عن سوء التغذية وقلة المنايه الصحيه
والتخلّف الحضارى والاجتماعى مثل الامراض الصدرية وامراض الجهاز التناسلى
التي تكاد ان تكون مستوطنه .

لخدمات المصحة

=====

نسبة السكان للوحدة المصحية	الخدمات المصحية القائمة			عدد السكان	اسم الوحدة الاقتصادية الاجتماعية
	نقاط غيار	شفخانات	مستشفيات		
٢٦٥٤٤		١	١	٢٦٥٤٤	أرطا ✓
٢٤٤٤		١		٢٤٤٤	مكلى
٣٧٦٥		١		٣٧٦٥	دقين
٤٩٩٢		١		٤٩٩٢	تدلای
٢٧٨٩		١		٢٧٨٩	مقاييب السرايا
١٧٣٧٤		١		١٧٣٧٤	وقر
١٠١٣٢		١		١٠١٣٢	قوز رجب
٨٠٧٩١	١			٨٠٧٩١	مقاييب الابار
—	—	—		١٥٦٩٣	انجواتيرى
١٦٢٦٩		١		١٦٢٦٩	درديب
٢٠٣٥٥		١		٢٠٣٥٥	هيا
١١٦٤٧	١			١١٦٤٧	تلجريب
١٢٧٤٥		١		١٢٧٤٥	مستار
٣٨٤١٣		١		٣٨٤١٣	تهاميم
٤٧٩٤٢		١	١	٤٧٩٤٢	مذكات
٥٧٩٢٤		١		٥٧٩٢٤	جيب
٣٦٤٧٨		١		٣٦٤٧٨	اركوت

ص - التقييم الاقتصادي الاجتماعي لريف اروما :-

للحصول على صورة متكاملة لتقييم الوضع القائم بريف اروما يجب ان نضع في الاعتبار الخدمات القائمة ودرجة تفاوتها على الوحدات الاقتصادية الاجتماعية ومدى كفايتها .

طريقة التقييم :-

ان التفاوت في مستوى الخدمات يجعل من الصعب تقويم الاماكن المركزية بمقارنة وحدات الخدمات مجزئة ، كمقارنة المدرسه الاولى بشفخانسة ومقارنة مكتب الزراعة بنقطة بوليس ، يمكن يتم عن طريق التسلسل في الاعمى من طريق تقسيم الخدمات الى ثلاثة مجموعات كما هو واضح من الجدول رقم (١٢) صفحة () وهي كما يلي :-

- المجموعة الاولى وتشمل اسكان والنشاط الزراعي والتجاري .
- المجموعة الثانية وتشمل القائم من الخدمات اللازمة لتطوير النشاط الزراعي والتجاري .
- المجموعة الثالثة وتشمل القائم من الخدمات اللازمة لتطوير المجتمعات الريفية .

وكل مجموعة من هذه المجموعات مقسمه الى عدة عوامل كتقسيم موارد المياه الى (عدد محطات المياه الجوفية ، عدد محطات الاكشاك ، عدد الحاضنات ، عدد الابار السطحية) ولتقييم الاوضاع الحالية بكل وحدة . اقتصاديه اجتماعيه يؤخذ في الاعتبار حجم العوامل الكونه للمجموعات الثلاثه التي سبق ذكرها . وتؤخذ قيمة اكبر عامل كقياس تنسب اليه قيم بقيه العوامل التي تليه في الحجم في شكل نسب .

وعلى ضوء هذا يمكن ترتيب الوحدات الاقتصادية الاجتماعية لكل المجموعات الثلاثه . ويمكن التوصل الى ترتيب نهائي للوحدات الاقتصادية الاجتماعية وذلك بجمع القيم الكليه للعوامل للمجموعات الثلاثه لكل وحدة ، التي تعطى تقييماً نهائياً لجملة تفاعل العوامل بالوحدات الاقتصادية الاجتماعية ومجموع الدرجات التي حازتها كل وحدة .

الوضع الحالي للوحدات الاقتصادية الاجتماعية :-

بالنسبه للمجموعه الاولى من العوامل نجد انه في حالة عدد القسري كما هو موضح على الجدول رقم () صفحة () أخذ عدد القرى بالوحده الاقتصادية الاجتماعية لقوز رجب كأبر عامل عبر عنه بالقيمة ١٠٠ (تليه انجواتسيري ٩٠ ووقر ٧٥ واروما ٤٠ وهكذا حتى انفر حجم (صفر) كما هو في وحدات الرحل بكسل من متائب الابار وسنكات وجبيت واركييت وتلجريب .